يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ حزيران ١٩٧٩ ، ١٧ رجب ١٣٩٩ ، العدد ٣٦/٩ VOL 9/36 — 12.6.1979

٦ صفحات

ألثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I. L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

نابلس تتصدى للاستيطان الكولونيالي بالاضراب وبمسيرة الى أراضيها المصادرة في "روجيب"

* حركة « السلام الان » تتظاهر احتجاجا على المستوطنة الكولونيالية « ألون موريه » * « دافار » و « عل همشمار » تستنكران الاستيطان الاستفزازي * حتى بريجنسكي يحذر من خطر ردة في « الاندفاع نحو السلام » * النظام الساداتي يشجب ! ولكنه يستعد لمفاوضات « الادارة » ! *

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ واجهت نابلس الهجمة الاستيطانية الكولونيالية على اراضيها في روجيب بالاضراب العام الذي شمل جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبلدية .

وفي الوقت نفسه اقام المواطنون المتاريس وحرقوا الاطارات احتجاجا على نهب اراضي المواطنين العرب لاقامة استيطان كولونيالي عليها .

وعلى الرغم من تهديدات الحكم العسكري صمد الاهالي في اضرابهم ولم يخفف من جلال كفاحهم ان جنود الاحتلال حطموا ابواب بعض الحوانيت ليوحوا بان الاضراب انتهى .

وصرح رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، انه سيتباحث مع قادة الضفة الغربية المحتلة لبحث الاجراءات الشعبية بعد هذا العدوان الشرس على حقوق الجماهير العربية الفلسطينية .

ومن الاقتراحات التي طرحت في هذا الصدد مسيرة الى روجيب (موقع مستوطنة الون موريه الكولونيالية) يقوم بها اهالي نابلس والقرى المجاورة لابلاغ المستوطنين الكولونياليين انهم اعداء الشعب الفلسطيني .

هذا وتعرض الرئيس الشكعة لتهديدات الحكم العسكري ، الذي حول نابلس الى معسكر حرب من كثرة القوات العسكرية ، التي احتلت مواقع المدينة الاستراتيجية .

واجمع المراقبون على ان الهجوم الكولونيالي على روجيب تم قبل ان يتسلم اصحاب اراضي المنطقة اوامر الاستيلاء على اراضيهم . وذلك لمنعهم من اللجوء الى القضاء ووضعهم امام الامر الواقع ..

كذلك هدفت سرعة احتلال اراضي روجيب (البالغة ٨٠٠ دونم) وطريقتها العسكرية الى الحيلولة دون توليد معارضة اسرائيلية كثيفة لبدء الخطوة الاستفزازية .

ومع هذا نجحت حركة « السلام الان » في تجنيد الآلاف من انصارها فتجمعوا في الموقع المقرر لاقامة مستوطنة « الون موريه » ، يوم السبت الماضي ، واقاموا حواجز على مداخل الموقع لمنع الكولونياليين من عصابة « غوش ايمونيم » من العمل لاعداد المستوطنة .

ويوم الاحد زار المتظاهرين من مؤيدي « حركة السلام الان » ومن معارضي الاستيطان الكولونيالي عدد من اعضاء الكنيست بينهم نائب الجبهة الدمقراطية شارلي بيطون ونائب حزب العمل (التجمع) يوسي سريد ونائب « شلي » ماير بعيل .

وتكلم يوسي سريد في الاجتماع الشعبي فقال اننا نناضل من اجل انهاء احتلال الضفة الغربية .. واضاف : هل نستطيع ان نلجم انفسنا دائما ؟ الا يمكن ان نصل الى الاستنتاج ، في يوم من الايام ، بان هذه الحكومة لا تفهم الا لغة التهديد والابتزاز وخرق القانون ؟

وتكلم عدد من زعماء حركة « السلام الان » . وطالبوا بوقف هذا الاستيطان الخطر .

وقد انتهت هذه المظاهرة بعد ان لبى وزير الحربية دعوة المتظاهرين ووعدهم بان ينقل شكواهم الى الوزارة !

وما ان انتهت المظاهرة حتى بادر الكولونياليون الى العمل في شق الطرق وسط حقول القمح الخضراء واستخدموا الجرافات في تلك الحقول لاعداد مواقع لمساكنهم .

وانتقدت بعض الصحف هذا الاجراء ولكنها اعتبرته خضوعا لعصابة « غوش ايمونيم » ، لا تطبيقا لنهج « التكتل » الاساسي ، القائم على الممارسة الصهيونية الكولونيالية في المناطق المحتلة والقائم على التمسك « بحق » اسرائيل في الاستيطان في « ارض اسرائيل » كلها !

وكتبت « دافار » في هذا الموضوع تحت عنوان « خارج الاجماع القومي » : بعد ان اعتبرت اقامة مستوطنة « الون موريه » عملا خاطئا ، وخضوعا لاملاء عنيف املته مجموعة متطرفة على الحكومة ، كتبت : يعتبر اقامة المستوطنة عملا استفزازيا احمق .. يزعزع الاجماع القومي ! (١٠-٦-٧٩) .

اما « عل همشمار » فاكدت ان هذا الاجراء « يشوش علاقاتنا مع جيراننا العرب . والاسوأ من ذلك سيعرض للخطر اجراءات « السلام » ، التي بدأت لتوها بين مصر واسرائيل ، وتؤثر ايضا على نضال اسرائيل السياسي . كما يتضح منذ الان من ردود الفعل العالمية » ... (١٠-٦-٧٩) .

وفعلا انتقدت حتى الصحف الامريكية ، التي تؤيد اسرائيل عادة ، هذا الاجراء .. واضطر مستشار الرئيس كارتر في شؤون الامن القومي ، بريجنسكي ، ان يصرح ان هذا الاستيطان قد يسهم في عكس « الاندفاع » نحو « السلام » ! الذي منحته زخما « معاهدة السلام » ! المعرخة الاسرائيلية . (١١-٦-٧٩) .

طبعا كانت ذريعة بريجنسكي انهذا الاستيطان لم تسوغه « ضرورات الامن » ! الاسرائيلية .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

غدا ، تبحث الكنيست في المستوطنة الكولونيالية

القدس ــ لمراسلنا ــ ستبحث الكنيست غدا (الاربعاء) قرار الحكومة اقامة مستوطنة الون موريه (الكولونيالية) ومصادرة ٨٠٠ دونم من أراضي العرب الخاصة لاقامة المستوطنة وذلك بطلب تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وقد شجبت الجبهة في طلبها قرار الحكومة ، وطالبت الكنيست بالغاء القرار ومنع الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة .

جولة مفاوضات "الادارة الذاتية" في الاسكندرية تبدأ علناً وتستمر وراء أبواب مغلقة

حيفا ــ لمحرر « الاتحاد » السياسي ــ لا تزال المفاوضات المصرية ــ الاسرائيلية ــ الامريكية حول تطبيق « الادارة الذاتية » في الضفة والقطاع المحتلين جارية في فندق « سان اسطفانو » في الاسكندرية .

وقد بدأت هذه المفاوضات امس ، الاثنين ، في جو متوتر الى حد ما بسبب الانتقاد الشخصي ، الذي وجهه موسى صبري ، رئيس تحرير « الاخبار » ، الى رئيس وزراء اسرائيل ، مناحم بيغن . وقد ضخم بعض الصحفيين الاسرائيليين هذا الانتقاد فاعلنوا ان من الممكن ان تقطع اسرائيل مفاوضات « الادارة الذاتية » ما لم توقف الصحافة المصرية هجومها على بيغن .

ولاحظ المراقبون ان المسؤولين المصريين لم يهددوا بقطع المفاوضات حتى بعد قرار اقامة مستوطنة « الون موريه » الكولونيالية على اراضي « روجيب » في منطقة نابلس المحتلة .

وكما كان متوقعا اقتصر افتتاح هذه الجولة (الثانية) من مفاوضات « الادارة الذاتية » على اعلان كل من الطرفين المصري والاسرائيلي موقفهما ازاء الموضوع .

فرئيس الوفد الاسرائيلي ، وزير الداخلية ، يوسف بورغ اعلن ان اسرائيل لم تتعهد لا بموجب اتفاقي « كامب ديفيد » ولا بموجب معاهدة الصلح الاسرائيلية ــ المصرية ان تتوقف عن الاستيطان (الكولونيالي) في المناطق المحتلة (الضفة والقطاع) ولذلك فلا أساس للزعم ان الاستيطان غير شرعي .

ورئيس الوفد المصري ورئيس الوزراء ، مصطفى خليل ، اعلن ان الضفة الغربية ليست لاسرائيل وهي اراضي احتلت بالقوة . والاستيطان فيها يتعارض مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي لا يجيز ضم الاراضي المحتلة بالقوة .

وبعد الافتتاح بدأت المفاوضات الثلاثية وراء ابواب مغلقة وتناولت ، كما استنتج الصحفيون ، امورا ادارية .

ولا يتوقع المراقبون ان تنتهي هذه الجولة الى شيء .. وسيتقرر في ختامها الجولة الثالثة التي ستجري في هرتسليا حسب اتفاق الطرفين .

وكالعادة حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، في سبيل تضليل الراي العام واستنفار تاييده التظاهر بالصمود ازاء « الاعداء » فاعلنت ان موقف الوفدين المصري والامريكي متوافقان ازاء الوفد الاسرائيلي .

واشغلت وسائل الاعلام هذه المواطنين الاسرائيليين « بازمة » بين وزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، وحكام مصر بسبب تصريحه ان

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

هيئات نابلس الوطنية تشجب اجراءات القمع

القدس ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ ارسل ممثلو الهيئات الوطنية في نابلس مساء امس ، الاثنين ، برقية الى كل من الحاكم العسكري العام للضفة المحتلة ووزير الحربية الاسرائيلي يعلنون فيها استنكارهم وسخطهم الشديدين على عمليات الارهاب والقمع ، التي نفذتها سلطات الاحتلال في يوم الاضراب الشامل الذي اعلنته مدينة نابلس يوم الاحد ، امس الاول ، احتجاجا على الاستيطان الكولونيالي على اراضيها . وجاء في البرقية : « ان الاضراب كان احتجاجا سلميا على الاستيطان ، لكن السلطات العسكرية قامت بكسر اقفال المخازن والدكاكين وفتحها بالقوة . كما قامت بمنع الصحفيين من ممارسة عملهم وطردهم بشراسة واعتقلت احدهم من سيارة رئيس البلدية . كذلك اعتقلت ٣ عمال من البلدية . اننا نستنكر هذه التصرفات التعسفية التي تتجاهل ابسط الحقوق والقواعد والقوانين معلنين رفضنا لسياسة الاستيطان ونطالب بالغاء مزارع الحقد والكراهية هذه المغروسة على ارضنا » .

وقد وقع البرقية كل من رئيس بلدية نابلس ورئيس الغرفة التجارية وامين عام اتحاد نقابات العمال ورئيس النقابات المهنية ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المدينة .

وكانت الهيئات قد تنادت لعقد مؤتمر لها في قاعة بلدية نابلس ، حال معرفتها بقيام المستوطنين بعملية الاعتداء على اراضي روجيب المحتلة . واعلنت تمسكها بحقها في الارض .

رئيس وزراء الهند موراجي ديساي يجرى مباحثات ودية في الاتحاد السوفييتي

موسكو ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ يواصل رئيس وزراء الهند ، موراجي ديساي ، مباحثاته مع القادة السوفييت في موسكو ، التي وصل اليها امس ، الاثنين ، قادما من طشقند ، عاصمة جمهورية اوزبكستان الاشتراكية الاتحادية ، حيث استقبله سكرتير عام الحزب الشيوعي الاوزبيكي ، شرف رشيدوف .

وصرح الزعيم الهندي الى الصحفيين انه سيناقش قضايا كثيرة مع الاصدقاء السوفييت وستعقد اتفاقات اخرى بيننا هدفها تعميق وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون بين شعبينا .

وتأتي زيارة موراجي ديساي الى الاتحاد السوفييتي كمرحلة اولى في اطار جولة واسعة تستمر ١٢ يوما يزور خلالها ايضا بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا .

ويشير المراقبون الى ان هذه الزيارة تجرى في ظروف توطيد الصداقة السوفييتية الهندية . وصرح وزير

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

ثوار نيكاراغوا يهاجمون العاصمة ويحررون مناطق واسعة من النظام الدكتاتوري

ماناغوا ــ الوكالات ــ يواصل ثوار جبهة التحرير الوطني في نيكاراغوا هجومهم الشامل على مواقع نظام سوموزا الفاشي الدموي ويحرزون الانتصارات العسكرية عليهم .

فقد نقل الثوار هجومهم ، امس وامس الاول ، الى شوارع العاصمة ، ماناغوا ، حيث تدور معارك طاحنة بينهم وبين حرس النظام الدكتاتوري ، الذي يستخدم الدبابات والمصفحات في محاولة يائسة لرد هجوم الثوار ، في الوقت الذي يحرر فيه الثوار مواقع شاسعة في جنوب البلاد بالاضافة الى خمس مدن رئيسية حرروها سابقا .

وتشير وكالات الانباء الى تفسخ وتفكك سلطة سوموزا ، الامر الذي ظهر جليا في هرب اخيه الى امريكا ومحاولة وزير الداخلية الهروب من البلاد ايضا .

ويضيف المراقبون ان الثوار يلقون الدعم الواسع من جماهير الشعب في نيكاراغوا وهي تقدم لهم كل المساعدة المطلوبة ، الامر الذي يضعف من امكانات بقاء نظام سوموزا القمعي .

السادات « ينتصر » مرة أخرى في « الانتخابات » !

القاهرة ــ « انتصر » ! حاكم مصر انور السادات زعيم الحزب « الوطني » ! « الدمقراطي » ! في انتخابات مجلس الشعب ، التي جرت في نهاية الاسبوع الفائت . وفاز حزبه بأكثر من ٨٥ في المئة من الاصوات وباكثر من ٣٠٠ من مقاعد المجلس .

ووقع ضحية هذا « الانتصار » قتيلان وجرح العشرات واعتقل الكثيرون .

وبرز التزوير في الانتخابات أمام الراي العام المصري والعالمي حين نقضت « نتائج » الانتخابات الرسمية حقيقة نتائج الانتخابات في مركز كفر شكر ، حيث رشح نفسه زعيم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، خالد محيي الدين ، الحزب الذي يعارض بشجاعة وصلابة نهج السادات الاستسلامي .

فقد اعلنت وكالات الانباء ان خالد محيي الدين فاز على منافسه الساداتي

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

وفد الحزب الشيوعى البلغارى يصل البلاد غدا

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ يصل الى البلاد غدا ، الاربعاء ، بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفد الحزب الشيوعي البلغاري برئاسة الرفيق نيقولاي ايريادجاكوف ، عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير «الازمنة الحديثة» ، وعضوية الرفيق بوريس ابراموف ، رئيس قسم دائرة النشر ، والرفيق غريغور كراتشمارسكي ، موظف كبير في دائرة العلاقات الخارجية .

وسيمكث وفد الحزب الشيوعي البلغاري في البلاد عشرة ايام يجري خلالها مباحثات مع وفد لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويلتقي باعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية اخرى .

كما سيحل وفد الحزب الشيوعي البلغاري الشقيق ضيفا على مناطق الحزب في البلاد .

عدوان وحشي على قرية سوردة المحتلة

القدس ــ خاص بـ «الاتحاد» ــ نفذت قوات كبيرة من قوات الاحتلال الاسرائيلي عدوانا وحشيا جديدا .. كان هذه المرة على قرية سوردة المحتلة الواقعة على بعد ٥ كيلومترات من مدينة رام الله المحتلة (قرب مدينة بير زيت) .

ففي ساعات الفجر الاولى من يوم الخميس ، (٧-٦-١٩٧٩) ، داهمت قوات كبيرة من قوات الاحتلال ، مدججة بمختلف ادوات القمع والارهاب ، القرية بحجة البحث عن ابنائها الذين يدرسون في جامعة بير زيت .

وخلال ذلك فرضت نظام حظر التجول على القرية واخرجت جميع الذكور ابتداء من ابناء ال ١٢ عاما حتى ال ١٠٠ عام ، من بيوتهم وجمعتهم في مركز القرية قرب المدرسة حيث اخذ الجنود يضربونهم ويرفسونهم وينكلون بهم ، ويجرون معهم تحقيقات استفزازية عشوائية حول ما يسمى بـ « الادارة الذاتية » و « زيارة السادات » . وكانوا يصرخون بهم : « الا يعجبكم السادات يا اولاد ال ..» و « لماذا لا تريدون الاتونومية (الادارة الذاتية) » و « ما رأيكم في اغلاق جامعة بير زيت » و « من هم اعضاء لجنة الطلاب » .. وفي الوقت نفسه طلبوا من بعض الشبان ان يعملوا مع المخابرات الاسرائيلية . وحين رفضوا ذلك ضربوهم ضربا مبرحا .

وكانت ، في الوقت نفسه ، مجموعات اخرى من الجنود تقتحم البيوت وتجري فيها تفتيشا استفزازيا تخريبيا بحجة البحث عن شبان لم تذكر أسماءهم .

وخلال هذا العدوان اعتقل الجنود ٨ شبان ثم اطلقوا سراحهم وعادوا واعتقلوهم بعد رفع حظر التجول (في الساعة الواحدة ظهرا) والشبان هم: هشام محمود عبد الله اسعد وزهير محمود ابراهيم وعقاب عبد القادر عبد الصمد ومحمد عبدالله البزاز (وجميعهم طلاب في جامعة بير زيت) ومحمد عبد الرحمن طه وبدر سعيد عبد القادر ونزار عبد العزيز يونس ومحمد موسى عبد الصمد .

وتحاول المحامية فيليتسيا لانغر لقاء هؤلاء المعتقلين منذ اعتقالهم ، الا ان سلطات السجون ودائرة المخابرات الاحتلالية رفضتا ذلك . وكانت السلطات رفضت في البداية التصريح للمحامية عن مكان وجود المعتقلين ، وفقط بعد تدخل المستشار القضائي للحكومة عرفت المحامية انهم معتقلون في سجن رام الله .

هذا ولا تزال قوات الاحتلال ترابط في قرية سوردة وتقيم الحواجز على طول الطريق اليها . كما وانقطع الاتصال التلفوني عن القرية منذ العدوان عليها .

استمرار اغلاق جامعة بير زيت

ومن جهة اخرى نشرت الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال لا تنوي اعادة فتح جامعة بير زيت خلال هذه السنة الدراسية على الرغم من اتساع حملة التضامن مع طلاب الجامعة ومعلميها وشمولها اوساطا ليبرالية في شتى انحاء العالم .

إجتماع كولومبو يدين المعاهدة الانفرادية ويدعو لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

كولومبو ــ الوكالات ــ انهى وزراء خارجية دول عدم الانحياز اجتماعهم الذي عقدوه في عاصمة سيريلانكا ، امس الاول ، الاحد .

واصدر الاجتماع بيانا ختاميا دان فيه بشدة المعاهدة الاسرائيلية ــ المصرية الانفرادية ، التي عقدت باشراف الولايات المتحدة الامريكية ، وادت الى تفاقم التوتر في منطقة الشرق الاوسط وتصاعد سياسة التوسع والاستيطان الكولونيالي الاسرائيلية .

وجاء في القرار : « ان ما يسمى « بمعاهدة السلام » هو انتهاك لقرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ولقرارات وتوصيات مؤتمرات حركة عدم الانحياز . وهذه المعاهدة ، التي لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، هي معاهدة غير شرعية » .

ودعا البيان الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز الى رفض هذه المعاهدة وعدم الاعتراف بها ، في الوقت الذي دان فيه سياسة الولايات المتحدة الامريكية وسعيها الى فرض حلول على شعوب المنطقة تخدم مصالحها الامبريالية .

واكد القرار حق منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب العربي الفلسطيني ، ورفض كل اشكال الحلول والمشاريع الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية . كما أكد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة مجددا .

واعلن البيان ان دول حركة عدم الانحياز تؤيد وتتضامن مع نضال حركات التحرر القومي في جنوب افريقيا من اجل الحرية والاستقلال ، ودان الانظمة الغربية التي تواصل تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للانظمة العنصرية .

كما اكد البيان تضامن المشاركين في المؤتمر لحق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال .

وشدد البيان الختامي على ان دول حركة عدم الانحياز متمسكة بالنضال من اجل كبح جماح التسلح وتعزيز الانفراج الدولي ونشره ليشمل العالم كله . ودعا في هذا الاطار الى استئناف المباحثات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية حول تحويل المحيط الهندي الى بحيرة سلام .

ويذكر ان مواقف الولايات المتحدة الامريكية من هذه القضية أدت الى قطعها في وقت سابق .

ولاحظ المراقبون ان اجتماع كولومبو لم يقر عدة امور كانت مطروحة على جدول اعمال المؤتمر برز من بينها اقتراح الدول العربية تعليق عضوية مصر في منظومة دول عدم الانحياز ومسالة تمثيل كمبوتشيا .

وقرر المجتمعون بحث هاتين القضيتين في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز المزمع عقده في هفانا ، كوبا ، في ايلول القادم .

الجزائر تحذر من أخطار عدوان مغربى عليها

الجزائر ــ الوكالات ــ حذرت جمهورية الجزائر الدمقراطية من اقدام النظام المغربي على الاعتداء على اراضيها لما سيجره هذا العدوان من اخطار على المنطقة وعلى العلاقات بين الشعبين .

وجاء في المذكرة التي ارسلتها الجزائر الى اعضاء مجلس الامن الدولي ان النظام المغربي يعد للاعتداء على الاراضي الجزائرية بذريعة ملاحقة ثوار البوليساريو (الصحراء الغربية) .

وكان الملك المغربي الحسن الثاني قد اصدر اوامره ، يوم الاربعاء الماضي ، بملاحقة ثوار الصحراء الغربية الذين « يتسللون » حسب اقواله من الجزائر .

وحذرت صحيفة « المجاهد » من الاقدام على مثل هذه المغامرة وقالت : ان حل مشكلة الصحراء الغربية لن ياتي عن طريق شن العدوان على الاراضي الجزائرية ، بل بالاعتراف بحق شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره واستقلاله ، وذلك بانسحاب قوات النظام المغربي من اراضي الصحراء الغربية المحتلة .

واضافت الصحيفة ان الجزائر ستتصدى لكل عدوان يقع على اراضيها وستستمر في دعم حق شعب الصحراء الغربية العادل ونضاله الشرعي .

الاحتلال يفرض «السيادة الاسرائيلية» على هضبة الجولان السورية المحتلة

الناصرة ــ لمراسلنا ــ في احتفال رسمي باشتراك قائد جيش الاحتلال الاسرائيلي في الشمال ، الجنرال افيغدور بن غال ، ونائب مدير عام وزارة الداخلية الاسرائيلية ، منير شاحر ، وحاكم لواء الشمال ، يسرائيل كينغ ، أعلن اول امس ، الاحد ، عن اقامة مجلس اقليمي تابع لوزارة الداخلية يضم جميع المستوطنات الاسرائيلية في هضبة الجولان السورية المحتلة وعددها ٢٤ مستوطنة (باستثناء مستوطنة كتسرين التي تعتبر مدينة !) .

وعلى خلاف المجالس الاقليمية ، التي اقيمت في المناطق الفلسطينية المحتلة ، منحت السلطات الاسرائيلية مجلس مستوطنات الجولان الاقليمي صلاحيات واسعة منها : فرض « سيادتها » على معظم اراضي الهضبة (وليس على السكان فقط) وتطبيق القانون الاسرائيلي عليها .

واكد منير شاحر ذلك في خطابه الاحتفالي فقال : « هذه هي اول مرة يطبق فيها القانون الاسرائيلي بشكل شامل على احدى المناطق ــ المحتلة ــ والامر الجديد ان هذا المجلس يتمتع بالمساواة في القضايا البلدية مع سائر البلدات في اسرائيل » .

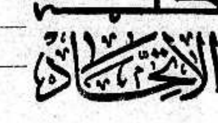
واكد منير شاحر : ان لهذا القرار اهمية خاصة ليس من الناحية الادارية فقط ، بل من الناحية السياسية ايضا .

« الجولان جزء لا يتجزا من اسرائيل »

هذا واجتمعت سكرتيرية « الكيبوتس الموحد » مساء اول امس وقررت تثمين قرار سلطات الاحتلال عاليا مؤكدة ان الجولان « جزء لا يتجزا من اسرائيل » .

وكان اعضاء الكيبوتس الموحد وعناصر اخرى في حزب العمل و « التجمع » بادروا الى توقيع

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

كلمة الاتحاد

الشعوب تعري رياء سياسة الامبريالية الامريكية

روجت بعض الصحف الاسرائيلية لنبا ورد من واشنطن يزعم ان الادارة الامريكية أوضحت لاسرائيل مؤخرا انها تنظر « بقلق » الى عملية انتقال السلاح الامريكي ، الذى تسلمته اسرائيل من الولايات المتحدة ، الى ايدى عصابة الانعزاليين الفاشيين في « دويلة القليعة » أو المحمية الاسرائيلية في جنوب لبنان .

ونشرت « دافار » (٧ حزيران ١٩٧٩) ان هذا « القلق » ينبع من شعور ادارة الرئيس الامريكي كارتر بان اسرائيل تخرق التزاماتها بموجب شروط المساعدات الامريكية الاجنبية ، التي تحظر على كل دولة تتسلم سلاحا امريكيا ان تحوله الى آخرين (طرف ثالث) بدون موافقة الولايات المتحدة .

واضافت ان الادارة الامريكية ابدت هذا « القلق » بعد ان أعرب عدد من أعضاء الكونغرس عن استيائهم من سلوك المسؤولين الاسرائيليين في هذا الشأن .

وبعد ذلك قررت « دافار » : ان ادارة كارتر ، التى تعمل على دعم زعيم عصابة الانعزاليين (الفاشيين) سعد حداد ، بطرق غير مباشرة ، تنظر بخطورة الى الوضع في جنوب لبنان .

لا شك في ان الادارة الامريكية هدفت ، من وراء تسريبها انباء قلقها الى الصحافة الاسرائيلية ، الى اقناع الراى العام اللبناني بحرصها على وحدة أراضيه وسيادته الاقليمية .

ويؤكد هذا الامر مراهنة محافل هامة في النظام الشرعي في لبنان على الولايات المتحدة لتقوم بالدور الحاسم في تسوية مشكلة الجنوب اللبناني واعادة السيادة اللبنانية الى هذا الجنوب .

ولكن من الرياء المفضوح ان « تقلق » الادارة الامبريالية الامريكية من تزويد اسرائيل عصابة الانعزاليين بالسلاح ، لان ذلك يخرق شروط المساعدة الامريكية الاجنبية ، ولا « تقلق » من استخدام اسرائيل السلاح الامريكي ، على اوسع نطاق ، في حرب الابادة الكثيفة ، التى تشنها على الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي اللبناني بذريعة ضرب المقاومة الفلسطينية المتحالفة مع القوى الوطنية اللبنانية .

فخلال الايام الاخيرة لم تتوقف القوات الاسرائيلية المسلحة في ضرب المواقع الفلسطينية واللبنانية لا في الجنوب فحسب ، بل في الشمال من الجو والبحر والبر ايضا .

مئات القتلى والجرحى سقطوا من جراء هذه الغارات الوحشية ولم تبد الادارة الامريكية « قلقا » او « حزنا » من جراء ذلك .

ثم ، ألم تزود الولايات المتحدة الانعزاليين الفاشيين في الشمال ــ الكتائب والاحرار ــ بالسلاح عن طريق دائرة المخابرات الامريكية (السي. آى !!) واسرائيل ؟

وهل أوقفت الامبريالية الامريكية سيل الاسلحة الى اولئك الانعزاليين الان ؟

لقد قررت « دافار » ، وكانت صادقة في ذلك على الاقل ، ان ادارة كارتر تعمل على دعم زعيم العصابة الانعزالية في الجنوب ، سعد حداد ، بطريقة غير مباشرة .

وبذلك اكدت ان « خلافها » المعلن مع حكام اسرائيل لا يتعدى الشكل أو التكتيك . ولا يمثل قلقا واقعيا ، بل مناورة تدخل في اطار متطلبات مؤامرة « كامب ديفيد » على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية .

ومن حق الشعوب العربية ان تفتخر انها لم تعد تؤخذ بهذه المناورات .. وهى ترى بوضوح رياء السياسة الامبريالية الامريكية .

وليس ادل على ذلك من اجماعها على رفض مؤامرة معاهدة الصلح المنفرد بين اسرائيل ومصر ومخطط « الادارة الذاتية » .

وليس ادل على ذلك ، على الساحة اللبنانية ، من اصرار القوى الوطنية اللبنانية المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية على تسوية الازمة اللبنانية عبر مقاومة مؤامرات الامبريالية الامريكية والضغوط الاسرائيلية الشرسة .

وفي هذا الصدد يقوم رفض هذه القوى دعوة رئيس وزراء اسرائيل حكومة لبنان الى عقد « لواء السلام » ! بين القطرين بدور حاسم .. فهذه الدعوة تهدف الى ضرب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية اللبنانية وتوطيد مواقع القوى الانعزالية الفاشية في الشمال والجنوب اللبناني .

ومن هنا نقرر ان لا امل في التآمر الامبريالي على لبنان وسائر الشعوب العربية ..

مهرجانات احتفالية بيوم الطفل العالمي في جميع أنحاء البلاد

مسابقة رسوم لاطفال في الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من لجنة عام الطفل العالمي المنطقية في الناصرة، وبمشاركة ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية، وفد يوم الجمعة الماضي اكثر من ١٦٠ طفلا وطفلة وجمهور من المربين الى قاعة بيت الصداقة في المدينة للمشاركة في مسابقة رسوم الاطفال، التي اقيمت على شرف يوم الطفل العالمي واسهاما في النشاطات القطرية لعام الطفل العالمي.

وجرت المسابقة بحضور رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ونائب رئيس البلدية، المحامي وليد فاهوم. افتتحت المسابقة الاخت نائلة جبران، وتحدثت للاطفال عن يوم الطفل العالمي ودور الكبار في توفير السعادة لكل طفل. وقدمت الرسام عبد عابدي الذي تولى شرح المسابقة وشروطها للاطفال.

ونجول المسؤولون بين الرسامين الاطفال من جيل ٥ وحتى ١٠ سنوات، الذين قاموا وبدون اي تدخل من الكبار برسم الرسومات المختلفة، التي تعبر عن عالم وتصور وانطباع كل منهم. وكانت مواضيع الرسومات مختلفة. فمنها من عرض الفرح وحلقات الرقص ومنها من صور الدمار والقنابل المتساقطة على البيوت الآمنة، ومنها من عبر عن مستقبل المنطقة وحتمية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ومنها ما عكس اعمال الارهاب والقمع الاحتلالية.

وقد اظهرت بعض الرسومات نتائج الاعمال التطوعية لتجميل الناصرة وقراها.

بعد ذلك قامت لجنة التحكيم، المؤلفة من عبد عابدي ومروان دويري وعبد الرازق استيتية وزهيرة صباغ ووليد فاهوم وراجح عباشي ونائلة جبران ومها عبدو، بفرز الرسومات الناجحة واختارت عشرين من انجحها سيتم ارسال عدد منها الى معرض رسوم الاطفال في موسكو. كما سيتم عرض كل الرسومات في اللقاء القطري اليهودي — العربي المزمع عقده قريبا.

هذا وتم في نهاية المسابقة عرض فيلم للاطفال وبرنامج فني، عزف وغناء، كان من الاطفال واليهم. كما وزعت حركة النساء الدمقراطيات الشراب والبسكويت على المشتركين.

عكا

عكا — لمراسلنا — زارت عضوات لجنة عام الطفل العالمي في عكا، يوم الاربعاء الاسبق، بساتين الاطفال في المدينة ووزعن الحلوى على حوالي ٥٠٠ طفل وطفلة. وتحدثت عضوات اللجنة سلوى موسى وعائشة موسى وحنان حجازي وقدمن الهدايا وشعار عام الطفل العالمي لبساتين الاطفال.

هذا وقامت عضوات لجنة الطفل العالمي نبيهة مرقس ونهلة مصري بزيارة ٤ بساتين اطفال في قرية الجديدة، التي تحوي ١٢٠ طفلا وطفلة.

تلاميذ بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — برعاية مجلس محلي القرية، ولجنة عام الطفل العالمي، اقيم احتفال ضم حوالي ١٥٠٠ من تلاميذ القرية في المدرستين الابتدائيتين. وشارك في الاحتفال اعضاء من المجلس المحلي والهيئة التدريسية، ولجنة الاباء وممثلة لجنة عام الطفل العالمي. وقد تكلم امام التلاميذ كل من السيد

ايفيت مسلم بكلمة قصيرة حيث فيها الاطفال بعيدهم واكدت اهمية قرار الامم المتحدة الاعلان عن عام ١٩٧٩ عام الطفل العالمي.

وقدم الاب الياس شقور كلمة للاطفال في هذه المناسبة متمنيا أن يعيش الاطفال في ظروف السلام العادل.

والقى الرفيق مرشد سليم، رئيس مجلس محلي عيلبون، كلمة حيى فيها الاطفال بعيدهم. وقارن بين اوضاع الاطفال في بلادنا واوضاع الاطفال في العالم الاشتراكي.

ووزعت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات بيان الحركة القطرى تحت شعار «السلام والعدل يؤمنان طفولة سعيدة».

عيدهم. ثم تحدثت نجيبة غطاس، عضو لجنة التحضير القطرية لعام الطفل العالمي، عن اهمية هذا الاحتفال ومعاني العيد. وقدمت هدية رمزية للمدرسة باسم لجنة عام الطفل العالمي. ووزع المجلس المحلي الحلوى والهدايا على الاطفال.

مدرستا الرامة الابتدائيتان

الرامة — لمراسلنا — احتفلت مدرسة الرامة الابتدائية ومدرسة دير اللاتين، هذا السبت، بيوم الطفل العالمي. وقد حضر الاحتفال رئيس مجلس الرامة المحلي، النائب حنا مويس، واعضاء لجنة عام الطفل العالمي وأكثر من ١٢٠٠ طفل وطفلة والعديد من اعضاء لجان اولياء امور

شعار احتفالات عام الطفل في كفرياسيف في الاسبوع الماضي

حسن قبيس نائب رئيس المجلس المحلي ونجيبة غطاس، من لجنة عام الطفل. وشاركت لجنة الاباء ممثلة بكل من حرب حرب، ومحمد نفاع. وبهذه المناسبة قدمت ضيافة متواضعة للتلاميذ، وتدم كل من نائب رئيس المجلس المحلي، وممثلة لجنة عام الطفل هدية تذكارية لمدرستي القرية. وقد لاقى الاحتفال — وهو الاول من نوعه في القرية — استحسان التلاميذ والهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب.

عيلبون

عيلبون — لمراسلنا — احتفلت جماهير عيلبون برعاية المجلس المحلي ولجنة الطفل في المجلس، بعيد الطفل العالمي، الاول من حزيران، وذلك لاول مرة في تاريخ القرية.

وتواردت جموع الاطفال، يوم السبت الاسبق، الى القاعة الرحبة في مركز «مريم بواردي» من جميع رياض الاطفال في القرية ومن المدرسة الابتدائية لحضور هذا الاحتفال.

وافتتحت المهرجان الاحتفالي المعلمة

وقدمت فرقة روضات الاطفال في البلدة مختلف الاناشيد والرقصات والالعاب.

وكان رئيس المجلس المحلي قد اعلن عن تقديم هدايا قيمة لروضات الاطفال في القرية.

ثم قدمت في النهاية المرطبات والضيافة للاطفال والمعلمات والمعلمين، ولاولياء أمور الاطفال الذين شاركوا في الاحتفال.

وكانت المدرسة الابتدائية (ب) قد نظمت احتفالا مماثلا لطلاب المدرسة، ما فوق الصف الثاني.

البقيعة

البقيعة — لمراسلنا — تحت رعاية رئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية وبمشاركة اهالي الاطفال، احتفلت المدرسة الابتدائية بيوم الطفل العالمي.

ورحب مدير المدرسة بالضيوف محييا مبادرة المجلس المحلي ولجنة عام الطفل العالمي في منطقة عكا لتنظيم هذا الاحتفال. وتحدث في الاحتفال رئيس مجلس البقيعة المحلي، صالح خير، معايدا الاطفال وحياهم في

الطلاب والاباء والامهات.

وكان عريف الاحتفال الاستاذ منير توبي. وتكلم مدير المدرسة، جاكي حنا، عن المناسبة واهميتها وقرا بنود ميثاق الطفل. وتطرق الى اهمية رعاية البراعم مشيرا الى النقص الموجود في المدارس. ودعا الى انشاء نواد خاصة للاطفال.

وتحدث عضو الكنيست ورئيس المجلس المحلي في الرامة، حنا مويس، عن اهمية الاحتفال وضرورة الاهتمام اكثر بالاطفال. وطالب الحكومة بزيادة المخصصات للمجالس المحلية لكي تستطيع الصرف والاعتناء بالمدارس وتجهيزها بما يلزم.

ثم تحدث يوسف جول حنا، عضو اللجنة القطرية لعام الطفل العالمي، عن نشاط اللجنة. وأبرز اهمية الاحتفال المنطقي لعام الطفل العالمي الذي سيعقد في الناصرة. وأبرز اهمية النضال من أجل السلام العادل في المنطقة. ثم قدم شعار عام الطفل العالمي هدية لمدارس القرية.

وفي النهاية قدم الاطفال برنامجا فنيا حافلا.

لجنة عام الطفل في الناصرة تستنكر الاعتداء على الدكتور عوض

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — قررت لجنة عام الطفل العالمي لمنطقة الناصرة، في جلستها، مساء الجمعة الماضي، استنكار الاعتداء الوحشي على الدكتور انور عوض واستنكار تواطؤ الشرطة بعدم اعتقال الجاني.

وقد بعث الدكتور عبد الرازق استيتية برقية للدكتور عوض، باسم لجنة عام الطفل في منطقة الناصرة، تمنى له فيها الشفاء العاجل، واستنكر الجريمة وتواطؤ الشرطة.

حريق عمارة في قلب السوق في الناصرة

الناصرة — لمراسل «الاتحاد» — شب حريق ظهر يوم الجمعة الاسبق (٧٩/٦/١)، في المبنى السابق لنادي الشبيبة الشيوعية، في منطقة السوق في الناصرة. وقد تاخرت الاطفائية في الحضور مما الحق بالعمارة اضرارا جسيمة. ولولا النخوة الرائعة من مئات الشبان الذين هرعوا لاطفاء الحريق، مع الاطفائية، لكانت حدثت كارثة لكل المنطقة القديمة في الناصرة.

ان هذا ليس اول حريق او محاولة حريق في الناصرة في السنوات الاخيرة، فقبل مدة حدث حريق في دار البلدية، كما جرت محاولة اجرامية لحرق نادي الاحداث الارثوذكسي.. ولم تحرك الشرطة ساكنا مما يشكل تشجيعا غير مباشر للزعرنة.

اننا نطالب الشرطة باجراء تحقيق جذري في هذه الحوادث، ووضع حد لها، كما ان هنالك حاجة لاشد اليقظة من السكان ضد اعمال الزعرنة والتخريب.

قضايا السلطات المحلية

• يحررها: رزيق موريعي •

الوحدة والتضامن سلاحنا الفعال..

تطلع علينا الصحافة الاسرائيلية بالكثير من الابحاث العنصرية، التي تدور في دوائر هذا الحكم، بين آن وآخر، والتي تكشف عن نوايا مهندسي هذا النظام، الذي ينظر الى الجماهير العربية في اسرائيل نظرة الحاكم المستبد والمتغطرس لرعايا غرباء غير مرغوب في وجودهم...

في السنوات الاخيرة ينشغل احصائيو هذا الحكم بتعداد كم يولد من الاطفال شهريا في سخنين وام الفحم... وكم ازداد عدد السكان «غير اليهود» في الجليل.. ومدى تاثير هذا التزايد على تنفيذ برامج التهويد... الخ.

ففي تقرير تقدم به يسرائيل كينغ، اياه، الى اللجنة الاقتصادية للكنيست يقول قلقا مستغيثا: «ان عدد اليهود في الجليل قد نقص في سنة ١٩٧٨ عما كان عليه في كانون اول ١٩٧٧ بالف نسمة، بينما عدد «غير اليهود» ازداد بتسعة آلاف نسمة. وان عدد اليهود في الجليل كان في سنة ١٩٧٨ اقل ب ٥٨ الفا عما كان يجب ان يكون حسب المخطط... بينما عدد «غير اليهود» ازداد ب ١٥ الفا عن المخطط». («دافار» ٦-٢-٧٩).

ويقول هربز عاموس، مدير قسم الجليل في دائرة الاستيطان الوكالة اليهودية، «حسب رأيي بالامكان زيادة سكان المستوطنات في الجليل الآن اذا تم بناء من ٦٠ الى ١٠٠ وحدة زراعية واقامة ٦ مستوطنات جديدة في تيفن و ٨ في وادي سلامة و ٩ في الجش و ١٠ في الجبال بين الجش ووادي سلامة». («يديعوت احرنوت» ١٠-٤-٧٩) ويقول في الخبر نفسه انه «يتبين ان اقامة كل مستوطنة جديدة في الجليل ذات ٥٠ وحدة زراعية تكلف اكثر من ١٠٠ مليون ليرة».

ومن الواضح ان تنفيذ هذه البرامج وتخطيطها قائم على جدول اعمال جميع الوزارات.. فقد اشترك مردخاي تسيبوري، نائب وزير الدفاع، في حفل اقامة مستوطنتين جديدتين بمحاذاة سخنين في الشهر الماضي... وهو يرى في اقامة مثل هذه المستوطنات جزءا من عمل وزارته... فيعلن «ان وزارة الدفاع ستعمل كل ما يلزم لتوجيه مستوطنين الى الجليل. واذا ما اقتضى الامر فسترسل وحدات عسكرية وذلك في اطار مهمتها لتحسين تخصصها العسكري».

وهكذا يؤكد تسيبوري، بما لا يقبل الشك، التوجه الرسمي لاستيطان الجليل. فحين لا يجدوا الناس لتهويد الجليل سيجلبون الجيش.. ولن يتنازلوا عن الاستيطان.

ويكون ذلك بالطبع على حساب الجماهير العربية واراضيها وتطور قراها ومدنها.

الامر الذي يستدعي من جماهيرنا العربية والسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي تعزيز وحدتها لتتصدى بقوة وحزم للبرامج العدوانية والعنصرية. فهذه الوحدة هي اكبر سلاح في ايدينا.

لقد كان رد قرية معليا الصامدة، برئيس واعضاء مجلسها المحلي ونسائها ورجالها وشيوخها وشبابها، ضد محاولة الاستيلاء الوقحة على اراضيها ردا أصيلا حازما على السلطات ان تاخذه في الحساب. وقد كانت هبة التضامن والاستنكار المهيبة من اقاصي الجليل وحتى النقب ووفود التضامن من رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مثلا ساطعا لوحدة هذه القوى في التصدي لسياسة السلطة. فمزيدا من هذه الوحدة.

نداء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن الحملة المالية:

من أجل السلام العادل والمساواة في الحقوق ولحماية الدمقراطية وحقوق العاملين

الى اعضاء ومؤيدي الحزب والشبيبة الشيوعية.

كما في كل سنة نتوجه اليكم، مرة اخرى، بالدعوة للمساهمة في انجاح الحملة المالية السنوية لحزبنا المخصصة لتمويل نشاطات الحزب في نضاله من اجل السلام العادل والمساواة في الحقوق للجماهير العربية ولصيانة الدمقراطية وحقوق العاملين.

ان مشاكل شغيلة بلادنا كثيرة وموجعة، ويكفي ان نستذكر مشكلة السلام والتضخم المالي والاخطار الكبيرة التي تتهدد الدمقراطية على ايدي حكام «التكتل» واوساط متطرفة مثل «غوش ايمونيم».

فجماهير الشعب في بلادنا، يهود وعربا، هي التي تعاني من جنون التضخم والغلاء المتصاعدين اللذين يؤديان الى انخفاض حاد في مستوى حياة الجماهير الشعبية، في الوقت الذي يجرف فيه اصحاب رؤوس الاموال على مختلف انواعهم، والبنوك واصحاب المصانع الارباح الضخمة الى جيوبهم. كل هذا يحصل بزعم كاذب بانه ثمن السلام الذي على جماهير الشعب ان تدفعه. ان هذه الجماهير قد تدفع ثمنا اكبر وهو دم ابنائها اذا لم يتحقق حل عادل. فهل من المعقول ان يؤدي مجيء السلام المنشود الى المزيد من المعاناة لجماهير الشعب والى الغلاء والضرائب الاخرى؟ ان ما تحقق بين بيغن والسادات برعاية كارتر ليس اتفاق سلام وانما اتفاق لمنع تحقيق سلام شامل وعادل في منطقتنا. لقد استهدف الاتفاق شق الطريق لاقامة حلف عسكري عدواني تقف امريكا على رأسه، ضرب شعوب المنطقة وصيانة المصالح الامبريالية الامريكية في منطقتنا وغيرها من المناطق.

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعمليات الاضطهاد الوحشية في المناطق المحتلة ورفض الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة هي الحاجز امام احلال السلام العادل.

وحكومة بيغن تشدد من اضطهادها المواطنين العرب. وسرقة اراضيهم مستمرة بوتيرة كبيرة وبفظاظة ودون رحمة. وعمليات «الدورية الخضراء» التابعة للوزير شارون ضد عرب النقب تكفي للدلالة على ذلك.

ان حكومة بيغن تقضي، تدريجيا، على الدمقراطية في اسرائيل، وصيد الساحرات في الاذاعة الاسرائيلية مثل واحد من عدة امثلة على ذلك. ومنظمات فاشية مثل «غوش ايمونيم» تاخذ في الظهور ومجرد كيانها وتصريحاتها واعمالها يشكل خطرا على الدمقراطية في اسرائيل. ومع هذا فان الحكومة تغض الطرف عنها وتشجعها.

ايها الرفاق!

الا يفكرن احدكم، بسذاجة، انه من الممكن التغلب على كل هذه المشاكل والوصول الى حل بدون قيام العاملين وجماهير الشعب بنضال عنيد ومثابر، وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي القوة الموجهة لهذا النضال العادل. وحتى يستطيع حزبنا القيام بمهامه كاملة وضمان صدور صحفه، السلاح الحاد في ايدي جماهير الشعب، يجب ضمان مصادر التمويل لتغطية نفقات نشاطه.

ان هذه الحملة المالية تستهدف تجنيد الاموال الضرورية لتامين عمل الحزب الطبيعي وصدور صحفه.

واننا لواثقون ان اعضاء الحزب واعضاء الشبيبة واصدقاءهم، يهود وعربا، سيسهمون بأموالهم لضمان نجاح الحملة السنوية لحزبنا.

ان المساهمة المالية في الحملة هي دعم للنضال من اجل السلام العادل ومن اجل مساواة المواطنين العرب في الحقوق واصيانة الدمقراطية وضد جنون الغلاء وللدفاع عن مستوى حياة جميع العاملين في البلاد.

توزيع الحملة المالية حسب المناطق

المنطقة	المبلغ المطلوب
الناصرة	١٨٥٠٠٠٠ ليرة
عكا	١٥٨٠٠٠٠ ليرة
تل ابيب — يافا	١١٠٠٠٠٠ ليرة
المثلث	٩٢٠٠٠٠ ليرة
حيفا	٥٢٠٠٠٠ ليرة
منطقة الساحل	٣٠٠٠٠٠ ليرة
النقب	١٣٠٠٠٠ ليرة
القدس	١٠٠٠٠٠ ليرة
المجموع	٦٥٠٠٠٠٠ ليرة

وسننشر منذ الاسبوع القادم بيان الحملة المالية مشيرين الى الفروع المتفوقة في المناطق.

● يطلب من سكرتيري المناطق في كل يوم الاداء التبليغ عن النسبة المئوية التي وصلوا اليها.

تزايد نشاط لجان اولياء امور الطلاب في الناصرة

*** اللجنة المحلية تدعو الى انتخاب لجان أولياء أمور في كل المدارس وكذلك انتخاب مجالس طلاب للمدارس ***

الناصرة — لمراسلنا — عقدت اللجنة المحلية لاولياء أمور الطلاب في المدينة اجتماعا عاما لها، يوم الاربعاء الماضي، في دار الهستدروت (فرانك سيناترا)، حيث استمعت الى تقارير عن العمل المنجز ووضعت خطوطا عريضة للعمل في السنة الدراسية المقبلة.

وفي البداية قدم عضو سكرتارية اللجنة، السيد عبد الغني محمد، تقريرا عاما قال فيه ان لجان الاولياء بدأت تقوم قبل اربع سنوات وكانت في ٤ مدارس فقط، أما الآن فهي قائمة في ١٤ مدرسة. واكد على اهمية انتخاب لجان اولياء امور في كل المدارس. كذلك استعرض اعمال اللجنة في الصلة الدائمة مع البلدية والمعارف لتحسين التعليم، وخصوصا في مجال تحسين ظروف التعليم وحفلات التخريج للطلاب والضغط لمنع المضاربة في أسعار الكتب الدراسية وتغيير برامج التعليم والمماطلة بوجود أطباء وممرضات وعمال اجتماعيين في المدارس. ثم قدم رئيس اللجنة المحلية، السيد عون الله عون الله، تقريرا عن عمل لجنة الاولياء في المدرسة الرسمية (ب)، حيث تقوم اللجنة بنشاط هام ومتشعب لمصلحة المدرسة بالتعاون الكامل مع ادارة المدرسة. ثم قدم الاستاذ زهير جبران تقريرا عن زيارة لمدرسة اعدادية في العفولة، حيث تبين ان لجان اولياء امور فعالة ومجالس طلاب نشيطة قادرة على التأثير الفعال جدا على نظام المدرسة وتقدمها تعليميا واجتماعيا.

وبعد هذه التقارير جرت مناقشة أكد فيها الحضور على أهمية تفعيل لجان أولياء الامور تفعيلا كاملا، بالتنسيق مع ادارات المدارس، ومشاركتها الفعالة في تطور المدارس ومراقبة التعليم والحياة الاجتماعية والبرامج اللامنهجية، طبقا للدستور القطري للجان أولياء أمور الطلاب.

وأكد الاجتماع على اهمية بناء مدارس واجنحة للمدارس وتعيين مستشارين تربويين للمدارس وزيادة مراقبة المفتشين والمطالبة بزيادة موظفي قسم المعارف في البلدية (في الناصرة العربية ثلاثة موظفين بينما في الناصرة العليا ١٨ موظفا) واشتراك الاهل في التخطيط العام لبرامج التعليم.

من هم الأرمن

ك. و ج.

السؤال:

من هم الارمن وكم هو عددهم وهل جميعهم موجودون في ارمينيا السوفييتية؟ متى حدثت مجزرة الارمن وكم ذهب ضحيتها؟ ولماذا ارتكبت تركيا هذه المجزرة؟ هل الارمنية قومية أم ديانة؟ (فنحن نسمع احيانا الاصطلاح الشعب الارمني وأحيانا أخرى الطائفة الارمنية أو عيد الارمن أو الكنيسة الارمنية)..

جبر يونس عزيز — عكا

الجواب:

ظهر الارمن في التاريخ منذ قديم العصور.. ومنحوا اسمهم — ارمينيا — لمنطقة تشمل ارمينيا السوفييتية اليوم واجزاء من تركيا وايران اليوم.

ومع انهم لم يقيموا امبراطورية مترامية الاطراف كالامبراطورية التي نشأت في ارض ما بين النهرين الا انهم اقاموا دولة كبيرة، تروى أساطيرهم الكثير عنها، واحتفظوا بوجودهم في أطر اقليمية ذات حكم ذاتي ايام الامبراطوريات الفارسية والرومانية..

وهكذا يستطيع من يقرأ تاريخ الامبراطورية الرومانية ان يجد دولة ارمنية تتحول الى ولاية ارمينيا ويدفع ملكها الارمني الاتاوة (الضريبة وسائر الالتزامات) للامبراطور الروماني.

وحسب المعطيات فقدت ارمينيا وجودها السياسي المستقل (بما في ذلك حالة ولاية حكم ذاتي) حين اتسعت الامبراطورية العربية الاسلامية لتحتوي فارس والاجزاء الجنوبية من القفقاس (حيث تقوم ارمينيا السوفييتية اليوم) وآسيا الوسطى.

وورثت الامبراطورية العثمانية، بعد مرحلة تاريخية محددة، الامبراطورية العربية الاسلامية ودخلت ارمينيا مثل غيرها من الولايات تحت طاعتها.

وفي القرن التاسع عشر نجحت القيصرية الروسية في اقتطاع اقاليم واسعة من الامبراطورية العثمانية (أو السلطنة العثمانية) وضمها الى امبراطوريتها.. وبين هذه الاقاليم جزء كبير من أرمينيا..

وفي ظروف الثورة الاشتراكية الكبرى، التي انفجرت في بتروغراد (لينينغراد)، في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٧، وامتدت الى سائر انحاء روسيا القيصرية، كان الشعب الارمني من الشعوب التي ثارت بقيادة طبقتها العاملة وطليعتها، الشيوعيين.

وفي تشرين الثاني ١٩٢٠ اقام الشعب الارمني جمهوريته السوفييتية الاشتراكية الارمنية التي توحدت مع سائر الجمهوريات السوفييتية واقامت اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية — الاتحاد السوفييتي. وهكذا في عهد الاشتراكية فقط استطاع الشعب الارمني ان يقيم وجوده السياسي المستقل.

على هذا الضوء يتضح ان الارمن — واصلهم قبائل مثل سائر الشعوب — تواجدوا في بقعة من كوكبنا — منذ فجر التاريخ وحافظوا على تماسكهم القومي على مر العصور واغنوا لغتهم بتراث ثقافي غزير.

ولهذا فهم شعب عريق وقومية واضحة المعالم.

قد يختلف علماء السلالات (الاثنوغراف) حول المجموعة الانسانية التي ينتسب اليها الارمن (اسامية ام هندية — اوروبية)، ولكن لغتهم تنتمي الى اللغات الهندية — الاوروبية ولذلك من الممكن ترجيح كفة أولئك الذين ينسبونهم الى المجموعة الهندية الاوروبية.

ويقرر المؤرخون ان الارمن اعتنقوا المسيحية في سنة ٣٠٣ ميلادية، على ايدي احد تلاميذ المسيح، «برثولومايو»، وهم ينتسبون باكثريتهم الى كنيستهم الجريغورية.. وهي كنيسة قومية بطقوسها والكيريكيها... ولكن نشأت ايضا كنيسة أرمنية كاثوليكية انضمت مع امثالها من الكنائس الفرعية مثل الكنيسة الكاثوليكية الاثيوبية والكنيسة المارونية والكنيسة القبطية الكاثوليكية الى الكنيسة الكاثوليكية الجامعة (البابوية) ولكنها احتفظت بكثير من استقلالها.

ولهذا كان من البديهي ان يكون الارمن طائفة دينية أيضا حين يعيشون خارج وطنهم وفي اعداد ضئيلة. كما هو الحال في بلادنا.. وغيرها من اقطار الشرق الاوسط.

والآن نعود الى الاسئلة السابقة.

يعيش في ارمينيا السوفييتية حسب الاحصاء المتوفر لدينا حوالي ثلاثة ملايين مواطن حوالي ٩٠ في المئة منهم ينتسبون الى الشعب الارمني ويبنون جمهوريتهم اقتصاديا وثقافيا.

والواقع ان الثقافة الارمنية تزدهر جدا في ارمينيا السوفييتية ويتجاوز صيتها حدود الجمهورية والاتحاد السوفييتي.

ولا نعتقد بصواب اولئك الذين يزعمون ان عدد الارمن خارج ارمينيا السوفييتية (في «الشتات»!) يزيد عن ثلاثة ملايين، أي ان أكثرية الشعب الارمني تعيش في الاقطار الاجنبية بعيدة عن وطنها.

وبسبب غياب الاحصاءات الدقيقة تكثر التكهنات حول عدد تجمعات الارمن خارج ارمينيا السوفييتية.. ولعل اقربها الى الصواب ان عدد هذه التجمعات يبلغ مليون ونصف مليون، يعيش نصف مليون منهم في الشرق الاوسط في لبنان وسوريا وتركيا وايران.

وهناك من يعتقد ان التجمع الاكبر في منطقتنا يعيش في لبنان.

اما المليون الاخر فيعيش في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية ونتصور ان التجمع الاكبر يعيش في الولايات المتحدة.

ويصدر الارمن في مراكز تجمعاتهم الكبيرة صحفا بلغتهم الارمنية كما ينشطون في ميدان الثقافة.. وفي لبنان على سبيل المثال يتمثل الارمن في البرلمان بموجب التوزيع الطائفي السائد حتى الآن.. وهناك قوى من بينهم قامت وتقوم بدورها الايجابي في الحركة الوطنية — الاجتماعية.

***

تعرض الارمن الى مجزرتين شرستين في عهد السلطنة العثمانية: الاولى بين عامي ١٨٩٤ — ١٨٩٦.. والثانية، وهي الافظع، في عامي ١٩١٥ و ١٩١٦ ابان الحرب العالمية الاولى.

وفي الحالتين زعم الحكام العثمانيون ان الارمن «طابور خامس» غير مخلصين للدولة.. ويتعاونون مع الروس.. وهذا الزعم الاخير كان الابرز في المجزرة الثانية التي يقدر عدد ضحاياها بمليون من الرجال والنساء والاطفال.. اما المجزرة الاولى فلم نجد احصاء يحدد عدد ضحاياها.

وقد لا يخفى مبعث هذا الاتهام.. فالدول الامبريالية الكبرى، روسيا القيصرية وبريطانيا والمانيا وفرنسا، كثيرا ما كانت تستغل الدين في سبيل اغراضها التوسعية.. والمعروف ان هذه الفترة تميزت بتسارع عملية تقسيم العالم المتخلف بين الدول الامبريالية. واشتد تنافس هذه الدول على اقاليم السلطنة العثمانية المترامية الاطراف.

ولهذا كثيرا ما كانت تتظاهر بعض هذه الدول بالدفاع عن الطوائف المسيحية وتضغط على السلطنة من اجل تخفيف التمييز ازاءها. وكثيرا ما طالبت روسيا القيصرية وغيرها بمنح الطوائف المسيحية الشرقية، والارمن المساواة.

أما دوافع المجزرتين فنجدها في أزمة السلطنة العثمانية في مرحلتيها — ما قبل ثورة الاتحاد الترقي في ١٩٠٨ وما بعد تلك الثورة البرجوازية.

ولا تنفرد السلطنة العثمانية بالمجازر. فالانظمة الطبقية وخصوصا في الفترة الاقطاعية — الرأسمالية تلجأ الى المجازر، كما لجأت اليها روسيا القيصرية في نهاية القرن، في سبيل ضرب النضال القومي الدمقراطي وحرف الجماهير عن رؤية حقيقة الصراع الاجتماعي باختلاق اعداء موهومين.. ومثلما تعرض الارمن والاكراد للمجازر في السلطنة العثمانية تعرض اليهود والتتر وقوميات أخرى للمجازر في روسيا القيصرية.

طبعا هناك فروق بين المجزرتين التي تعرض لهما الارمن في ايام السلطنة العثمانية.. وتعود هذه الفروق الى الاوضاع الداخلية والخارجية.. فالسلطنة كانت عند نهاية القرن التاسع عشر لا تزال تحافظ على سلطانها في اقاليمها وتستطيع أن تناور بين الدول الامبريالية المتنافسة على تركتها.. أما في عامي ١٩١٥ — ١٩١٦ فكانت تحارب من اجل بقائها وتلجأ الى أشد أساليب القمع وحشية «لحماية ظهرها».. وفي هذه الفترة لم تقع مجزرة الارمن فحسب، بل مختلف حمامات الدم.. وكان الاحرار العرب من ضحايا هذه الموجة العاتية من الارهاب العثماني (او التركي كما يميل المؤرخون الى تسمية السلطنة بعد ثورة ١٩٠٨).

وعلى هذا الضوء نستطيع أن نقرر ان حكام السلطنة العثمانية (او التركية) في مجزرة ١٩١٥/١٩١٦ أرادوا البطش بقومية واعية ولدت حركة تحررية قوية وتصفيتها جسديا حتى لا تطالب بحق تقرير المصير.. أو بدولة مستقلة.

وفعلا نجح السفاحون بتطهير المنطقتين الارمنيتين «كارس واردهان» من الارمن.. ولكن ذلك لم يمنع الارمن من المطالبة بهما.. وقد طالبت بهما أرمينيا السوفييتية بعد الحرب العالمية الثانية.. وسكتت عن ذلك في اطار السياسة السوفييتية العامة التي تقر حدود الدول الاوروبية كما تبلورت خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها مباشرة.



* من نشاطـات نوابنــا ..

في الاسبوع الماضي وضعت كتلة الجبهة على جدول أعمال الكنيست اقتراحين ، الاول حول اغلاق جامعة بير زيت والثاني حول محاولات ازالة المقبرة الاسلامية في الحي السفلي من حيفا (نشرنا عنهمـــا في العددين السابقين) . وطرح النائب حنا مويس القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب فيما يتعلق بشبكتي الكهرباء والتليفون . وجاء في كلمتـــه ان ٢٨ قرية عربية لم تصل اليها الكهرباء حتى الان . والقرى التي وصلت اليهـــا لم تؤمن لها الطاقة الكهربائية الكافية ، وحول خدمات التليفون والبريد قال ان آلاف المواطنين العرب ينتظرون من ٥ ـــ ٨ سنوات تركيب اجهزة تليفون في بيوتهم وأماكن عملهم . كذلك فان منطقتي الناصرة وطبريا تعانيان من التشويش والخلل في الاتصال الهاتفي . وطالب بحل هذه المشاكل . كما طالب بزيادة الموظفين العرب في وزارة الاتصال ومكاتب البريد لتسهيل المعاملات مع المواطنين العرب .

* * *

وقد أثار النائب توفيق طوبى ، مرة أخرى ، قضية الوقف الاسلامي في حيفا ولجنة الامناء المحلية ، وذلك في استجواب قدمه الى وزير المالية يسأل فيه : لماذا لم تحرر أوقاف المسلمين في حيفا والتي استولى عليهـــا القيم على أملاك الغائبين بعد قيام الدولة ؟! وطالب بأن تستجيب الحكومة لمطالب ابناء الطائفة الاسلامية بانتخاب لجان أمناء تمثل مصالح الطائفـــة وشؤون الوقف تمثيلا صحيحا بدل اللجان المالية المعينة من العملاء التي تفرضها السلطات على المسلمين .

* * *

وفي الاسبوع المنصرم قدم النائب توفيق طوبى اقتراحا لتعديل قانون الافادات يقضي بعدم قبول المحكمة اية افادة تقدمها الشرطة اذا تبين انها اخذت بالقوة أو التهديد أو الوعود ، وان يحاكم كل من يشترك في اخـــذ مثل هذه الافادات ، ويعاقب بالسجن لمدة خمس سنوات .

وقد جاء هذا التعديل بعد ان كثرت شكاوى المواطنين بسبب استعمال الشرطة لاساليب العنف والتهديد في اثناء التحقيق مع متهمين بمختلف التهم . كذلك فان المحاكم ومؤسسات نضالية اخرى انتقدت تصرفات الشرطة أكثر من مرة الا ان القانون الحالي لا يقضي بالغاء مثل هذه الافادات ، وانمـــا يترك الخيار للمحكمة بأن تقرر قبولها أو الغاءها .

* * *

* الصراع الذي بينهـم :

في الكنيست لجنة خاصة لشؤون المطعم . يرئسها عضو الكنيست ابرموفيتش من « أغودات يسرائيل » . واللجنة ، خصوصا رئيسها ، تصر على ان يكون الطعام في مطعم الكنيست « كشير » ، ولذا فانها تتعامل مع ملحمتين محددتين . وتجبر المسؤولين عن المطعم ان يشتروا اللحم مـــن هاتين الملحمتين فقط . في الآونـــــة الاخيـــرة تـذمر بعض اعضـــاء الكنيست من ان اللحوم التي يأكلونها ليست صالحة وتسببت في «تسميم» معداتهم ولهذا طالبوا اللجنة بمقاطعة الملحمتين المذكورتين . ولما رفضــــ رئيس اللجنة ، قدم النائب عادي أموراي « التجمع » استقالته « لانـــه لا يستطيع ان يأخذ على عاتقه مسؤولية تسمم معدات اعضاء الكنيست » .

« اغودات يسرائيل » القائمة التي تضم خمسة اعضاء فقـــط ، استطاعت ان تفرض على الحكومات السابقة والحالية اوضاعا ترفضها اكثرية السكان مثل منع السفر يوم السبت ، ومنع الاجهاض ، وكمـــا يبدو تفرض موقفها حتى على بطون اعضاء الكنيست ومعداتهم !!

***

تقدم عضو الكنيست امنون روبنشتاين باقتراح لتقليص الحصانـــة البرلمانية على مخالفات السير التي يرتكبها اعضاء الكنيست . وتفيد تقارير الشرطة ان اعضاء الكنيست خالفوا قوانين السير في العام الماضي حوالي ٤٠٠ مرة . وكان بطل هذه المخالفات عضو « المتكتل » ، رئيس الائتلاف حاييم كورفو حيث ارتكب ٣١ مخالفة . كذلك امثال اسحق رابين ، وفلاطو شارون ، ومئير عميت بكثرة مخالفاتهم .. والمعروف ان الشرطة تستطيع ان تسجل مخالفة على عضو كنيست الا انها تظل حبرا على ورق .. وتستخدم لمصلحة الاحصاءات في تقارير الشرطة فقط . وقد اسقط اقتراح روبنشتاين باكثرية ٢٣ صوتا مقابل ١٧ وامتناع اربعة اعضاء .

رغم الاعتذار تصريحات إيرليخ وتسيبوري تؤكد توجه الحكومة العدائي للعاملين

* لجان العمال تهب دفاعا عن نقـــابتهـا وتطالب باقالـــة تسيبـــورى *

تل ابيب ـــ لمراسلنا ـــ على الرغم من اعتذار وزير الحربية ، عيزر فايتسمان ، باسم نائبه مردخاي تسيبوري ، لقادة الهستدروت على تهجمه واتهامه الهستدروت بأنهـــا « اكبر مافيا في العالـــم » .. فقد ظل هذا التصريح دليـــلا ساطعا على توجه حـــزب « حيروت » الحاكم وحلفائـــه العدائي للعاملين عمومـــا ولنقابتهم .

فبالاضافة الى تسيبوري هـــب العشرات من مندوبي مؤتمر «حيروت» الذي اختتم اعماله يوم الخميس الماضي ، يهاجمون الهستدروت ويتهمونها بتحريض العمال على الحكومة بهدف الربــح السياسي والحزبي . بل وحتى وزير المالية ، سمحا ايرليخ ، الذي يعرف اكثر من غيره مدى تهادن قيـــادة « الهستدروت » المتراخية مع سياسته ووقوفها ضد العاملين ، أو علـــى الحياد ، في معظم الاضرابـــات والنضالات العمالية ، حتى ايرليـــخ هذا هاجم قيادة الهستدروت وكـــال لها الاتهامات . ففي اجتماع قطـــري للصناعيين اعلن ايرليخ ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الهستدروت لا تضـــع نصب اعينها مصلحة الدولـــــة ولا تكترث لاوضاعها الاقتصادية الصعبـــة لذا لا تشارك الحكومة في مساعيهـــا لتخفيف حدة التضخم المالي . وذلك لانها ، حسب تعبير الوزير ، تطالب بدفع علاوات غلاء وزيادات اجـــور بنسبة مبالغ فيها .

ويثير هذا التصريح سخرية وغرابة في اوساط العاملين . فماذا كـــان سيقول الوزير ومندوبو حـــزب « حيروت » لو انّ قيادة الهستدروت اتخذت موقفا حازما فعلا من سياسة الحكومة المعادية للعاملين وقـــامت بدورها وجندت العاملين لنضال شامل ومثابر من اجل نيل حقوقهم ؟ !

هذا وقد ردت فئات واسعة مـــن العاملين على اتهام مندوبي « حيروت » والوزير ايرليخ لنقابتهم بوابل من برقيات الاحتجاج والاستنكار وطالبـــوا باقالة تسيبوري .

وبضغط من عشرات لجان العمال والدوائر المختلفة في الهستدروت دعا السكرتير العام ، يروحام ميشل ، اللجنة المركزة للهستدروت الى اجتماع طارئ تم فيه استنكار هـــــذه التصريحات والتحذير من خطورتهـــا على جمهور العاملين وحقوقهـــم النقابية .

زيادة على ثمـــن الملابس لعمال البناء

حيفا ـــ لمراسلنا ـــ بناء علـــى الاتفاقية الموقعة بين نقابة عمال البناء واصحاب العمل من يـــوم ٤-١-٧٩ ستدفع للعمال ، ابتداء من ايـار ١٩٧٩ ، زيادة بثمن الملابس يصـــل حدها الاعلى الى ١.٦٥ ليرة ، وذلـــك حسب التسعيرة الرسميـــــة لـ « هيشبير لتسرخان » .

عصبة حقـوق الانسان تنـــدد بالاعتقالات السياسية

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل بمذكرة الى وزير الشرطة والداخليـــة تطالبه فيهـا بوقف الاعتقالات السياسية التي تقوم بها السلطات في الاونة الاخيرة . وجاء في المـذكرة : ان حوالي عشرين مواطنا عربيا اعتقلوا في الاسابيع الاخيرة ، وقد روجت مصـــادر السلطة في الصحف ان هـــذه الاعتقالات تجري للتحقيق حـــول اقامة « تنظيم معاد وتخريبي » ، لكن تبين ، فيما بعد ، ان هـــذه الادعاءات كانت كاذبة . واطلـــق سراح المعتقلـــين دون تقديم أي تهمة بحقهم ، بل ان التحقيـــق معهم جرى حول مواقفهـــــم السياسية وانتماءاتهم الحزبية . « وكما يبدو فقد كان الهدف من وراء هذه الاعتقالات السياسية هو فرض الارهاب ، الامر الذي يعتبر خرقـــا لمبادئ حقوق الانســـان والمواطن » .

قصاصات

فايتسمـــان .. المعتدل صديق حكـام مصـــر

عيزر فايتسمان ، وزير الحربية الاسرائيلي ، هو اكثر مســـؤول اسرائيلي « مرغوب » لدى حكام مصر . وقد ساء ته حب المصريين كثيرا في اسرائيل خصوصا فـــي اوساط حزبه «حيروت» . واصبح هدفا للنقد والقذف من زملائـــــه الغاضبين .. الذين اصبحـــوا يستمعون الى راديو القاهـــرة خصيصا ليلتقطوا كلمات المديـــح التي يكيلها له المصريون .. فيأتون بها الى اجتماعات الحـــزب .. ويقيمون الدنيا على رأسه وعلى رئيسه بيغن الذي يسكت عـــن هذه التصرفات .

لكن فايتسمان قرر وضع حـــد لهذه المسخرة المهينة . ففي مؤتمر حزب «حيروت» وقف و «قـــذف» خطابا من « تاج الدست » قال فيه :

« لقد كان توجهي دائما .. ان هناك اشياء وقضايا اساسيـــة ومبدئية لا يمكن التنازل عنها ابدا. وفي رأس هذه القضايا حقنـــا في ارضـــــ اسرائيل الكاملة وفي القدس الموحدة الكاملة » .

فسأله احد المندوبين : « وهل يعرف السادات هذا الامـــر » . فاجاب فايتسمان : « اجلـــس واصمت . انك تعرف اشياء .. حتى السادات لا يعرفها » .

مثـــل اليـــوم قبل ١٢ عـــاما

كتب دافيد لنداو ، المراســـل الخاص لصحيفتي « جروزلـــم بوست » و « دافار » في القاهرة ، واصفا زيارة وزير الخارجيـــة الاسرائيلي ، موشيه ديان ، فـــي العاصمة المصرية يقول (٦-٦-٧٩):

« الخامس من حزيـــران . ساعات الفجر الاولى . صفارات الانذار تسمع في شوارع القاهرة .

لا شك ان اصحاب الذاكـــرة الطيبة ، التي تختزن الاحـــداث التاريخية ، ابتسموا امس حين شاهدوا شخصية موشه ديـــان المعروفة تمر من امامهم في سيارة فخمة في شوارع العاصمــــة المصرية .

هذا الرجل كان مسؤولا قبل ١٢ عاما بالضبط عن اطلاق صفارات الانذار ، التي سمعت في القاهرة، مبشرة ببداية حرب الايام الستة .

امس ، بعد ان خرست هـــذه الاصوات المعروفة جيدا لسكـــان عاصمــــة مصر .. كان ذلـــك الـ ـــ موشيه ديان يطير برفقـــة قرينته راحيل في سماء مصـــر في طريقه الى الاقصر في مصر العليا ، حيث الآثار السياحية .

وهكـــذا .. مرة أخرى وفي الساعات نفسها قبل ١٢ عامـــا طار اسرائيليون آخرون في طائرات أخرى وفي الخط الجوي نفســـه وشاهدوا الجو نفسه ، الـــذي رآه ديان من طائرته . لقد كانـــت احدى مهمات تلك الرحلة مهاجمة مطار الاقصر و ١٢ مطارا آخر » .

وفد الحزب الشيوعـــى الرومانى يزور مكاتب اللجنة المركزيـــة

تل ابيب ـــ لمراسلنا ـــ قام وفـــد الحزب الشيوعي الروماني ، الـــذي يزور البلاد ضيفا على حزبي العمـــل ومبام ، بمرافقة السفير الروماني في اسرائيل ، كوفاش ، يوم الاربعـــاء الماضي ، بزيارة لمكاتب اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واستقبل وفد الحزب الشيوعـــي الروماني ، الذي يرئسه عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزيـــة، غيري ميخائيل ، الرفيق توفيق طوبى ، نائب السكرتير العام للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي والرفيق دافيـــد حنين ، عضو المكتب السياســـي وسكرتير اللجنة المركزية ، والرفيـــق هانس لبرخت ، عضو اللجنة المركزية وسكرتير لجنة العلاقات الخارجية .

وجرى في هذا اللقاء حديـــث ودي تطرق المشاركون فيه الى القضايـــا السياسية الملحة والى العلاقـــــات الرفاقية بين الحزبين .

محاضرة في عيلبون عن ازمـــة الطاقـــة

عيلبون ـــ لمراسلنا ـــ القـــى الاستاذ حنا سويد ، المحاضر فـــي جامعة حيفا ، في نادي الحزب فـــي عيلبون ، يوم الخميس الماضـــي ، محاضرة حول « ازمة الطاقة واثرها على العالم » .

لقـــاء هـــام بين ادارة بلديـــــة الناصرة ولجنـــة حي الشيكون

توفيق زياد : هذه اللقاءات سر قـــوتنا

الناصرة ـــ لمراسلنا ـــ منذ اليوم الاول لانتصار جبهـــة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات البلدية ثبت للجميـــع أن بلدية الناصرة الدمقراطية هي بلدية شعبية ايضا ، وهي تعبير عن ارادة شعب الناصرة وكل همها خدمة هذا الشعـــب . وتجلى هذا الامر في عدة صور رائعة ، ومن أروعها ، اللقاءات التي تعقد بين ادارة البلدية وسكان مختلف الاحياء .

وكان لقاء يوم الجمعة الاسبـــق مع سكان حي شيكون العمال العرب . وعقد هذا اللقاء بدعوة من لجنة الحي ومثل ادارة البلديـــــة فيه النائـــب توفيق زياد ، رئيس البلدية ، ونائبه اديب أبو رحمون وعضو ادارة البلدية رافع شحبري .

افتتح الاجتمـــــاع السيد جبـــرا قردحجي ، عضو مجلس العمال وعضو لجنة الحي ، مؤكدا على أهمية مثـــل هذه اللقاءات فقال : « هذا اسلـــوب جديد للعمل اختطته بلديتنا الدمقراطية انطلاقا من ايمانها بضرورة الاتصال مع الجماهير وايجاد الحوار المفتـــــوح معها. ففي هذه اللقاءات تقدم ادارة البلدية للسكـــــان بيانا عن اعمالهـــا وبرامجها للمستقبل وتستمع في الوقت نفسه الى اقتراحاتهم وشكاواهم » .

ثم عدد السيـــــد جبرا الاعمـــال التطوعية ، التي نفذتها لجنة الحي في السابق . ودعا الى تشكيل لجنة حي جديدة لتواصل المشوار .

وكانت الكلمة لرئيس البلدية توفيق زياد تقدم تقريرا عن الاعمال ، التي قامت بها البلدية في الدورة الحالية ، واشار الى المشاكل الماليـــة ، التي تعاني منها البلدية ، وبسبب التمييـــز ضدها وبسبب الغلاء الفاحش . وهنا اكد على دور لجنة الحي ومختلـــف الاعمال التطوعية التي تنفذها وقـــال « بهذا الاسلوب نستطيع حل عشرات المشاكل رغم الوضع المالي » .

ثم افتتح باب النقاش واشترك فيه العديد من الحضور ان كان بتقديـــم الاقتراحات والاستفسارات أو بطرح المشاكل التي يعانون منها . ولخص رئيس البلدية النقاش مؤكدا مـــــرة اخرى ان مثل هذه اللقـــاءات « هي ضرورة وهي سر قوتنا » . وذكر بان الاستعدادات تجرى الان ، على قدم وساق ، لمخيم العمل التطـــــوعي الرابع . وأهاب بلجنة الحي أن تضع برنامجا مفصلا ومدروسا للاعمال التي ستنفذها ، بالاعتماد على اقتراحـــات سكان الحي . ودعاها الى عقد جلسة عمل مع ادارة البلدية لبحث ظـــروف تنفيذها .

وانتهى الاجتماع بتشكيل لجنة حي جديدة وواسعة ضمت ممثلين عـــــن مختلف أطراف الحي .

هذا وتستعد اللجنة الان لعقـــد اجتمـــاع لها لدراسة المشاكـــــل والاقتراحات التي طرحت دراســـة تفصيلية ولتخطيـــط تنفيذها حســـب الاولوية والاهمية .

الهستدروت تعارض قانون التحكيم الالزامـــى في العمـــــل

تل ابيب ـــ لمراسلنا ـــ اقـــرت الدائرة النقابيـــــة في الهستـــدروت ، يـــوم الاربعـــاء المـــاضي ، بغيـــاب ممثلـــي « التكتـــل » ، بشكل اجماعي معارضة قانون التحكيم الالزامي في العمل ، الذي اقترحـــه عضو الكنيست ابراهام شرير (من التكتل) ونيل كتل الائتلاف الحاكـــم الى تمريره .

وقد حذر يسرائيل قيسار ، رئيس الدائرة النقابية ، الكنيست من تشريع هذا القانون فقال : ان الهستدروت ترى نفسها غير ملزمة بتنفيذ اتفاقاتها السابقة مع الحكومة اذا اقر هـــذا القانون .

هذا وسوف يمر قرار الدائرةالنقابية الى اللجنة المركزة ومن ثم الى اللجنة التنفيذية للهستدروت لبحثه واقراره .

سميـــح صبـــاغ

بالزحف على الركب تاكلين خبزك يا صهيون !

من يمتلك النقود يزاد له ومن ليس معه يؤخذ منه . الكبـار يكبرون بأموالهم ويمدون مخالبهم حيث يشاءون والصغار يتقلصون ، وان رفعوا ايديهم مطـــالبين انهـــالت عليهم صواعق لالزامهم الصمت والطـــاعة .

من اجل ان يرضى عليك انبيـــاء اسرائيل وآلهتها جميعـــا فاسمع صوت رب الآلهة اتيا اليك من اعالي جبال اورشليم يقول لك : من اجل عودة اخوتنا في الاسر الى تراب اجدادهم وابائهم علينا ان نقيم المنازل والحدائق والفنـــادق لهم لنفرح قلوبهم بعد آلام الغربـــة . فاعصبوا بطونكم ، يـــا اسبـــاط اسرائيل ، وجودوا بالكدح والروح . وضحـــوا بأموالكم لنقيم الحصون وابراج المراقبة على حدود الوطن امام غزوات الطامعين القتلة . فاصبروا وصابروا ولا تنزعجوا اذا اضطررنـــا الى اغلاق بعض المستشفيات فاضطررنا الى فصل الآلاف أو عشرات الآلاف المرضـــات والمرضين والاطباء والعاملين فحصوننا واستعداداتنا الدائمـــة لمواجهة العدو توجب علينا توفير مليارات الليرات ، ولا بأس اذا كانت على حسابكم .

فاذا شكوتم من وجع فاذكروا ان اجدادكم عاشوا يتداوون بالاعشاب والصلوات . يقول ربكم في اسرائيل : ليس بالخبز وحده يحيا الانسان . اما انتم ايها العاملون المفصولون فلا تخافوا فسوف تفتحون العيادات الخاصة وستربحون كثيرا وسيدفع لكم بالدولارات .

وانتم ايها المؤمنون في « صندوق المرضى » فلا تطــالبوا بتعديل وزارة « شوستاك » على حساب ارباب المصانع والخضراوات واللحوم والفواكه والاقطاعيين الصغار فهؤلاء آلهة مثلنا ويخشى غضبهم كمـــا يخشى غضب الآلهة عبر البحار الذي بمشيئته كنـــا وبمشيئته نعمل . ولولا هؤلاء الاخوة الآلهة لما كنا نستطيع الوقوف على ارجلنا فهم عمـــاد قوتنا في اوقات الملمات في الحروب .

واذا زادت مطالبنا عليكم فدفع واحدكم مقابل علاج ولـــده ليلـــة واحدة في المستشفى ٢٥٠٠ ليرة ، فلا تغضبوا وعليكم ان تفهمـــوا انكم تستطيعون ان تتنازلوا عن حياة الفخفخة . فبـــدل ان تنـــام على سرير نستطيع ان تنام على الارض .. والرطوبة منعشة في ايـــام الحرارة . وبدل ان تقتنوا التلفزيونات والراديوات وغير ذلك اخرجوا الى الطبيعة وتمتعوا بمناظر الليل الساحر في الشوارع المجهولة .

ان نقص ٧ مليارات ليرة من ميزانية المؤسسة الصحية ليس كثيرا فسوف تجري تقليصات اخرى في ميزانيات السلطات المحلية بمئـــات ملايين الليرات واعلموا انهم ليسوا افضل حالا منكم فالنقص لديهم يبلغ ٦ مليارات ليرة .

فيا رؤساء السلطات المحلية لماذا كل هذه المشاريع التي تطالبون بها ؟ لماذا هذا التذمر وهذه الفوضى لماذا كل هذه البنايات التي تطالبون ببنائها ؟ تريدون غرفا للدراسة وشوارع وكهرباء وماء و و و ...

يـــا فاقدي الايمان ، ايها الاغبياء هل نسيتم ان اجدادكم عاشوا اربعـــين عامـــا في الصحراء يعيشون على مـــا وهب اللـــه لهم من المن والسلوى . ولم يكن لديهم المأوى ولا المدارس ولا الكهرباء ولا .. ولا .. شيء غير مـــا وهب اللـــه .

ليسمع هذه الكلمات زعيم احياء الفقر شارلي بيطون . الا يعلم هذا الزنديق الكافر اننا نعمل كل هذا من اجل بناء البيت الذي وعدنا به الرب . الا يعرف اننا نصل الى اخر الدنيا من اجل ان نعيد شريدا الى وطنه ونحن ننتظر في الايام القادمة الالاف والاف العائدين فلهؤلاء نحن نبني .

وانتم يا موظفي السلطات المحلية فلا تطالبوا بمساواتكم بأجور غيركم من العمال . لقد سمعهم اخوتكم في الصيبة يتكلمون بصوت عال امس في وزارة المـــالية وكان رجل مسؤول فيهـــم يقول : « ستقطع كـــل مساعداتنا عن مركز السلطات المحلية وعن اكبر ثلاث مدن في البلاد ، لان رؤساء البلديات وافقوا على مطالبكم . ولم يتوقف هذا المسؤول الكبير عن هذا بل قال : « انني اقترح على رؤســاء السلطات المحلية ان يتعلموا من زملائهم في « صندوق المرضى » الذين جاءوا زحفا على ركبهم يتوسلون المســـاعدات » .

فهل بالزحف ، اذن ، يـــا ابنـــاء اسرائيل ستأكلون خبزكم ؟!!

الاحتفـــال بيوم الطالب الجامعـــى في عبلـــين

عبلين ـــ لمراسلنا ـــ غصت قاعة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلـــين ، يوم السبت الاسبق ، بجمهـــور المحتفلين بيوم الطالب الجامعي ، الذي دعت للاحتفال بـــه رابطة الطلاب الجامعيين في البلدة .

افتتح الاحتفال الطالب الجامعـــي جاسر الياس داود ، الذي نوه بدور الطالب الجامعي في مجتمعه . وطالب بفتح جامعة بير زيت وسائر المعاهـــد التدريسية في المناطق المحتلة التـــي اغلقتها سلطات الاحتلال ، وباطـــلاق سراح المعتقلين واستنكر في كلمتـــه اعتقال بعض الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل بسبب آرائهم السياسية.

ثم القى الكاتب عفيف سالـــم ، المحرر في « الاتحاد » ، محاضرة حول « القضية الفلسطينية في الوقــــت الحاضر » ، مبينا ان القضيـــــة الفلسطينية هي لب الصراع في الشرق الاوسط ، وانه طالما لم تحل هـــذه القضية بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ، وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقريـــر مصيره واقامة دولته المستقلة الـــى جانب اسرائيل ، فان نزيف الدم فـــي المنطقة سيستمر . واكد ان مؤامرة الصلح المنفرد التي ينفذها السادات وبيغن وكارتر لن تمر .

وبعد ذلك ادار المحامي عمـــر غزاوي الحوار حول القضيـــــة الفلسطينية وتولى المحاضر الرد على الاسئلة المطروحة .

هذا وقام الطلاب الجامعيون فـــي الفقرة التالية من الاحتفال بتكريـــم معلميهم الذين اعطوا جهودهم لهـــذه المهنة الشريفة على امتداد عشريـــن عاما . والقى رئيس المجلس المحلـــي في عبلين مرشد سليم كلمة قصيرة نوه فيها بدور المعلمين .

والقى الشاعر نزيه حسون قصيدة في المناسبة .

واختتم الاحتفال بحفل فني ساهـــر احيته الفرقة الموسيقية من ابنـــــاء الطيبة باشتراك المطربين ركن اسدي ووليد عابد .





« المافيـــا الهنغاريـــة » قـــد تصـــفي موظفي التلفزيـــون لكنها لـــن تصفي أوســـاخ المجتمـــع الاسرائيـــلي

« المافيا الهنغارية » اصطلاح يطلق على رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون البروفيسور رؤوبين يرون وعلى مدير عام السلطة يوسف لبيد ، وهما من اصل هنغـــاري ويرئسان حملة التصفيات في التلفزيون التي كـــان آخـــر ضحاياها الصحفي والمنتج مردخاي كيرشنباوم .. والحبل على الجرار .. وأما انهما « مافيا » فواضح .. وأما « هنغارية » فلانهما في اثناء الجلسات والاجتماعـــات (خارج البروتوكول) يتكلمان مع بعضهما باللغة الهنغارية حتى لا يفهم الاخرون ما يدور بينهما ..

والمعروف ان اليمين المتطرف الذي يسيطر عـــلى سلطة الاذاعة يحاول ان يصفي ما اتفق على تسميته في اثناء حكم التجمع « بالمافيا اليسارية » .. حيث زعمـــوا بان التلفزيون الاسرائيلي اصبح وسيلة اعلام لمؤيـــدي منظمة التحرير .. واتهموا الموظفين بالعهر السياسي .. كذلك سمعت اصوات احتجاج ـــ تزعم بأنها اصلاحية ـــ ضد البرامج غير الاخلاقية التي يصورها التلفزيون ، أو ما يسمى بالعهر الاجتماعي ، وادعوا ان هذا يلطخ سمعة المجتمع الاسرائيلي .. ويفسد الاخلاق .. والى غـــير ذلك .

لكن الواضح انه ، وان نجحت هذه « المافيـــا » اليمينية في تصفية جميع موظفي التلفزيون ، فلن تنجح في تصفية الفساد وأوساخ المجتمع الاسرائيلي .. وقـــد برزت هذه الحقيقة في ثلاثة برامج تدمها التلفزيـــون الاسرائيلي مؤخرا ..

● الفساد الشوفيني :

الاحداث التي اجتاحت مدينة الخليل قبـــــل اسبوعين .. اقتلاع الاشجار والاعتداء الوحشي عـــلى عائلات عربية والاستمرار في اغتصاب بناية الدبوية على أيدي نساء وأطفال عصابات « غوش امونيم » .. هذه الاحداث ذكرها التلفزيون في نشراته الاخبارية لكنه لـــم يصورها .. ولما سألنا احد الصحفيين في التلفزيـــون : لماذا اختفت عدسة التلفزيون ، ولم تلتقط هذه الاحداث، اجابنا : انهم يعدون تقريرا مفصلا عنها ، وسيذاع في نهاية الاسبوع . وفعلا في برنامج شريط الاسبوع العبري عرض تقرير مصور أعده رفيق حلبي وأوري غولدشتاين بعنوان : « التعايش كيف يمكن أن يتم » ، وفيه أعيدت وقائع الاعتداء على العائلات الفلسطينية ، وانتشـــار أفراد عصابات ليفنغر وكهانا و « غوش امونيـــم » في السوق الخليلية .. على طريقة الكولونيالية الكلاسيـــة حيث يستغل المستعمر (بكسر الميم) البضائع الرخيصة في البلاد المستعمر (بفتح الميم) وفي الوقت نفســـه يقوم باضطهاده من منطلق ان السلع رخيصة لان بائعهـــا رخيص .. وهذا الفساد الذي يميز الانظمة الكولونياليـــة اصبح شكلا بارزا من اشكال الفساد الاسرائيلي بعـــد مرور ١٢ عاما على الاحتلال ..

وقد برز من خلال المقابلة مع أحد مساعدي كهانا ـــ يوسي ديان التي صورها التقرير كيف ان هذا الفســـاد أصبح ينتقل بالوراثة من جيل الى جيل . ان كلمات يوسي ديانْ هي اشارة واضحة وخطيرة لظاهرة الفاشيـــة الاجرامية التي يقف على راسها كهانا وليفنغر وغيرهمـــا كثيرون .. ولم يكن جديدا علينا قوله : يجب ان نتخلص من العرب .. فليس القول جديدا .. وليست محاولاتهم العملية ، هم وغيرهم ، جديدة . اذ اننا نعرف تاريخ هذه البلاد ونسلسله ، بتسلسل المجازر التي ارتكبهـــا المتعصبون المتصريون في دير ياسين أو كفر قاســـم أو سخنين أو حلحول والخليل .. والرزنامة مليئة .. وقد تكون هذه الاشارة جديدة على الاجيال الشابـــة مـــن الاسرائيليين في المـــدارس الثانوية والذين ينتظرون استدعاءهم الى الخدمة في الجيش « ليصبحوا ابطـــالا قوميين » .. يفوزون بأوسمة البطولة في مناسبات عيـــد الاستقلال وغيرها .

لقد حاولْ يوسي ديان ان يستنطق ابنه الذي لا يبلغ الثالثة بعد عما سيكون مصير العرب .. وبكل وقـــاحة الح عليه : قلْ ، قل أمام الميكروفون .. ماذا يجب أن نفعل بالعرب ؟ .. وخجـــل الطفل ـــ كما يبدو من الميكروفون ـــ فهمس في اذن والده .. وعرفنا الجـــواب حتى لو لم ينطق هذا الطفل الذي يدربه ليصبح فاشيـــا وهو يرضع حليب أمه ..

السؤالْ : هل تقدر « المافيا الهنغارية » ان تصفي هذا الفســـاد .. أو انها لا ترى في ذلك فسادا وانمــــا وطنية صهيونية صادقة ؟ أم ان هـــــذه هي البرامـــج والتقارير التي يجب أن تعرض على شاشة التلفزيـــون الاسرائيلي ، وليس تصريحات فهد القواسمي أو كريـــم خلف أو توفيق زياد أو فيليتسيا لانغـر الذين يصبحـــون ليل نهار : نريد سلاما عادلا ، نريدكم أن تعيشوا مثلما نريد لانفسنا أن نعيش !

● الفساد الاخلاقي :

احتج الحاخام الاكبر وعريد على التلفزيون لانـــه اذاع مقابلة مع زوجين من تل أبيب اكتشفا اسلوبا جديدا لمتعة وتمضية الوقت و « لفهم الاخرين ! والتعامـــل الانساني الطبيعي مع الغير » !! . والاسلوب الجديـــد ليس بدعة اسرائيلية وانما هو أسلوب مستورد مـــن المجتمعين الامريكي والاوروبي تماما كطائرات الفانتـــوم والميراج ودبابة الشيرمان . وحالة الاثنين كما يلي :

الزوج يعمل ضابطا للامن في أحد المصانع الكبيرة . والزوجة موظفة كبيرة في احدى المؤسسات المالية . لهما ابنتان . والزوج يحب زوجته كثيرا ! وهي تبادله هـــذا الحب !! ولهذا السبب ! فقد قررا استعمال الاسلوب الجديد في مزاولة الحب .. والمتعة .. والتقـــــرب « الانتيمي » الى الاخرين .. وهما يفعلان ذلـــك بواسطة التليفون والجريدة . حيث تنشر عناويـــن الازواج التي تمارس هذا الاسلوب تحت باب « حلقات » والمعني يتصل بالرقم المسجل ، وتتفق العائلتان على موعـــد . حيث يقوم احد الطرفين بزيارة الطرف الاخر . وشـــرط اللقاء والضيافة هو أن يكون الجميع عراة في البيـــت . وبامكان كل رجل ان يمارس الحب مع زوجـــة الرجـــل الاخر .. الى ان تنتهي السهرة . فيشبع كل منهـــم غرائزه .. بالاضافة الى غريزة حب الاستطلاع المتفتحـــة جدا عند الزوجين اللذين تحدثا في التلفزيون . ويفهم من اقوالهما ان هذه الظاهرة اصبحت منتشرة بين العائلات البرجوازية في اسرائيل . وهما ينظران اليها كظاهـــرة طبيعية جدا ..

وما زالت هذه المقابلة تثير ردود فعل عنيفـــة في الصحافة الاسرائيلية والجميع يصرخون : كيف سمحـــوا لهذين الزوجين بالظهور على شاشة التلفزيون ، انهمـــا وقاحة وعهر . لكن احدا لم يرفع صوته سائلا : كيـــف وصلت هذه الظاهرة الى اسرائيل ؟ وكيف يمكن مكافحتها » وما هي أسبابها ؟ وهنا ايضا قد تصفي المافيا الهنغارية البرنامج نفسه (عليه كوتيرت) ومعده ومقدمه ، بـــارون لندن ، ولكن هل هي قادرة ان تصفي التقليعة الامريكيـــة المنتشرة بين العائلات الاسرائيلية البرجوازية ؟

● الفســاد الاجتمـــاعى :

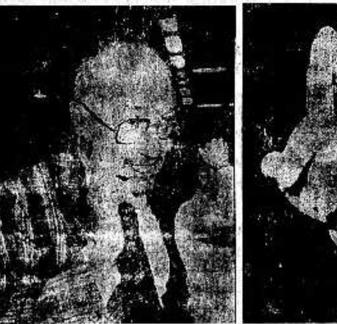
يوم الثلاثاء الماضي اجريت مقابلة في البرنامج نفسه مع ضابط شرطة في منطقة تل ابيب ، كان يرئس قســـم مكافحة المخدرات .. وقد كشف هذا الضابط عن حقائـــق مروعة حول تعاطي المخدرات في تل ابيب ، وبتبين مـــن المعطيات التي تدمها الضابط ان ربـــع سكان تل ابيـــب قد تعاطوا المخدرات بكميات متفاوتة وان في تل ابيـــب وحدها يتناول المخدرات اكثر مـــن ٢٠٠٠ انسان، وكل منهم يتناول يوميا من ٦ ـــ ١٠ « وجبات » هيروين وثمن كل وجبة يتراوح (حسب العرض والطلب) بين ٧٠٠ ـــ ١٥٠٠ ليرة . وهذا يعني ان تل ابيب تستهلك يوميـــا ٢ كيلوغرام هيروين اي بمعدل ٧٠٠ كيلو غرام في السنة . وهذه الكمية يبلغ ثمنها من ٣ ـــ ٥ مليارات ليرة في السنة.

ان هذه الحقيقة المروعة لا تنتهي عند هذا الامـــر ، لان الذين يتعاطون المخدرات ليســـوا فقط من اصحـــاب المليارات وانما اكثرهم اعضاء في عصابـــات اجرامية ، وهذه العصابات تحصل على الاموال ليـــس « بعـــرق جبينها » وانما على « اكتاف » أو « أرداف » العاهرات، والسرقات وعمليات السطو .. فكيف ستصفي « المافيا الهنغارية » هذه الظاهرة ؟

بقى أن نذكر ان ضابط الشرطة اعترف بأن الطاقم الذي يكافح هذه الظاهرة يتألف من ٢٥ شرطيا فقط و ٦ سيارات . فأين شرطة اسرائيل التي تحافظ على « الامن » و « سلامة الجمهور » والتي بامكانها أن تجند اكثر مـــن ثلاثمائة شرطي خلال دقائق لهدم بيـــت في مجد الكروم أو دير حنا أو خربة اللقية ، وأين هذه الشرطة التي تجند عشرات رجال « الامن » لاعتقال شيوعي أو طالـــب طالب جامعي عربي يرفع صوته ضد الراب كهانا .

أذكر ان الشرطة عندما اعتقلتني في المرة الاخيرة لمدة ٤٨ ساعة ، جندت ٢٥ رجلا من رجالهـــا وخمـــس سيارات . واليوم ، فقط اكتشفت انني اشكل خطرا على الدولة وأمنها وسلامتها أكثر من ٢٠٠٠ حشاش يحرقون سنويا ٥ مليارات ليرة ، وجميع مشتقاتها !!

سلمان ناطور



« المافيا الهنغارية » : يوسف لبيد والبروفسور رؤوبين يرون



دورة مانيلا تفشل في التقدم نحو إقامة النظام الاقتصادي العالمي الجديد

في عدد «الاتحاد» الصادر في الاول من حزيران ١٩٧٩ نشر اميل توما مقالا بعنوان « قضية إعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية » عالج فيه الموضوعات المطروحة على بساط البحث في الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، التي بدأت اجتماعاتها في ٦ ايار ١٩٧٩ في مانيلا عاصمة الفلبين . واليوم يعالج الكاتب نتائج الدورة ..

بقلم دكتور اميل توما

بعد حوالي الشهر من بدء ابحاثها انتهت الدورة الخامسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بقرارات ايجابية على الصعيد السياسي ، وسلبية على الصعيد الاقتصادي ، وهو الجوهري .

تأييد منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر القومي في افريقيا

لقد قرر المؤتمر باكثرية واحد وتسعين صوتا ومعارضة ستة عشر وامتناع اربع عشرة دولة عن التصويت دعم منظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرر القومي الافريقية في زيمبابوي (روديسيا) وناميبيا .

وبذلك افشلت محاولات وفدي الولايات المتحدة واسرائيل منع الدورة من اتخاذ هذا القرار بذريعة عدم صلاحيتها بحث القضايا السياسية .

كما ان القرار رفض مزاعم وفدي الدولتين انه يعرقل مسيرة السلام في الشرق الاوسط ويسد الطريق امام مشروع « الحكم الذاتي » !

وهذا يعني ان ٩١ دولة دانت المؤامرة الثلاثية الامريكية – المصرية – الاسرائيلية التي تهدف الى تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واكتسب القرار اهمية خاصة لانه دعا الى اجراء دراسة للوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة من ناحية ، وفي زيمبابوي وناميبيا من ناحية ثانية .

وكان تطورا ايجابيا ان توافق الدورة على أن تكون اللغة العربية احدى لغات المؤتمر العاملة مثل الفرنسية والروسية والانجليزية والاسبانية ..

وقد ارفقت الدورة قرارها بتوصية الجمعية العامة في الامم المتحدة لان تعتبر اللغة العربية احدى لغاتها العاملة ابتداء من الدورة القادمة .

ضعف التوجه الجوهري

حين طرحت الدول النامية برنامجها لاعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية في عام ١٩٧٤ ارادت بذلك وضع التجارة العالمية على اسس عادلة بحيث تمنع استغلال الاحتكارات المتعددة القومية لمواردها عن طريق دفع اثمان بخسة لموادها الخام وتسعير سلعها الصناعية باسعار مرتفعة .. كذلك ارادت علاقات متكافئة تساعدها على تطوير طاقاتها الانتاجية بالقروض المالية وبالتقنية العصرية .. وتساعدها على تخفيف عجزها التجاري وديونها الاسطورية .

ولهذا عالجت الدورة هذه الامور وغيرها من قضايا العلاقات الاقتصادية مثل النقل البحري .. والنقد الدولي .

لقد لاحظ الماركسيون منذ بداية هذا النشاط ان طرح الموضوع على هذا الوجه « يفصل بصورة اصطناعية النظام الاقتصادي عن النظام الاجتماعي ويفصل العلاقات الاقتصادية الخارجية عن العلاقات الاقتصادية الداخلية » [1] .

وتساءلوا : هل يمكن ان تتحقق تغييرات جذرية في العلاقات الاقتصادية الدولية بين الدول النامية والدول الراسمالية – الامبريالية في ظل سيادة الراسمالية .. واحتكاراتها الاخطبوطية .. وسياستها «النيوكولونيالية» ؟

هل يمكن ان تتنازل الدول الراسمالية – الامبريالية الكبرى – الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واليابان مثلا – عن اجراءاتها الاقتصادية – فرض القيود والضرائب على المواد الخام والسلع المستوردة من الدول النامية لتكديس الارباح الاسطورية ؟ .. هل يمكن ان تتنازل هذه الدول عن بعض تلك الارباح في سبيل تخفيف اعباء التضخم ، الذي تعانيه ، عن كاهل تلك الدول التي تستورد سلعها الصناعية ؟ .. هل يمكن ان تساهم فعلا في تزويد الدول النامية بمقومات تطوير اقتصادها – المالي والتقنية الحديثة والآلات الصناعية الضرورية ؟

لقد اجابت صحيفة « فيلت دير اربايت » الالمانية الغربية (٢٠ ايار ١٩٧٩) على هذه الاسئلة على هذا الوجه :

« تستثمر الشركات الالمانية (الغربية) أموالها في العالم الثالث (الدول النامية) لانها تريد تحسين قدرتها على المنافسة . (اي تخفيض اسعار منتجاتها بفضل الايدي العاملة الرخيصة في تلك الاقطار – ا. ت.) . والواقع ان ٣٠ في المئة من استثمارات المانيا الخاصة في الاقطار الاجنبية تجري في الدول النامية حيث وجدت هذه البلاد سوقا مربحة لصادراتها .

« ان خمس (٢٠ في المئة) هذه الصادرات تذهب الى العالم الثالث وهذا يزود ١٠٢ مليون المانى بالعمل » .

« وعلى هذا الضوء فمن مصلحتنا ان تنمي التطور الاقتصادي في العالم الثالث . ولكن هناك عائق واحد ، فبازدياد تطور اقتصاد دول هذا العالم تزداد قدرتها على التنافس مع صناعتنا .. ثم ان الواردات الرخيصة من هذه الاقطار (النامية) يهدد في نهاية المطاف العمالة (اي يقلل اماكن العمل – ا. ت.) في المانيا ، ومن الحمق التقليل من أهمية هذا التطور » .

اذن لا يمكن ان تتنازل الدول الراسمالية – الامبريالية ، التي تتحكم فيها الاحتكارات ، عن مصادر ارباحها .. فهي تريد ان تستثمر شعوب الدول النامية وتنهب ثرواتها ولا تريد ان تساعد على تطوير اقتصادها القومي حتى تبقيها سوقا مربحة لمنتجاتها الصناعية .

ومع هذا ايدت الدول الاشتراكية دعوة الدول النامية على اعتبار انها جزء من مكافحة الامبريالية على الصعيد الاقتصادي .

ولم يغب عن افق القوى الدمقراطية في العالم ان الدول النامية تستطيع ان تحقق مكاسب هامة اذا هي توحدت ودافعت عن حقوقها ومن اهمها تسلم اسعار عادلة نسبيا لقاء تزويد الدول الراسمالية بموادها الخام .

وهذا ما حققته فعلا « اوبيك » ، منظمة الدول المصدرة للنفط ، حين اصبحت تقرر اسعار النفط الخام وتفرضه على السوق العالمية .

ولكن على الدول النامية ، ان ارادت ان تحقق مكاسب جذرية في معركتها الكبرى من اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية ، ان تميز بين الدول الاشتراكية والدول الراسمالية ، فلا تضعها في سلة واحدة ، كما يقولون ، أولا ، وأن تتحالف مع الدول الاشتراكية التي منذ قيامها اقامت علاقات اقتصادية تقوم على التكافؤ والمصلحة المتبادلة معها .

وهذا ما اعلنه الاتحاد السوفييتي حين طرحت الدول النامية اقتراحا يدعو الدول الصناعية المتطورة الى تخصيص نسبة ثابتة من اجمال انتاجها القومي ، لانفاقها على تطوير اقتصاد تلك الدول .

جاء في بيان الحكومة السوفييتية انذاك : « ليس ثمة اساس ايا كان نوعه ، ولا يمكن ان يكون ثمة أساس لطرح هذه المطالب على الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى كما طرحت على الاقطار الراسمالية المتطورة ، بما في ذلك مطلب التمويل الالزامي لحصة ثابتة من اجمال الانتاج القومي الى الاقطار النامية عن طريق المعونة الاقتصادية » .

وابرز البيان ان معونات الاقطار الاشتراكية للاقطار النامية لم تكن تكفيرا عن ذنوب الماضي او تعويضا عن الاضرار ، التي انزلت بتلك الاقطار ، بل كانت معونة من صديق وحليف في مكافحة العدو المشترك ، الامبريالية والكولونيالية القديمة والجديدة . وقد اعطيت هذه المعونات بعد تقدير مناسب لامكانات منظومة الدول الاشتراكية الفعلية ..

ولهذا لم يفاجأ المراقبون عندما انتهت دورة مانيلا «بقرارات هزيلة» ، على حد تعبير وكالات الانباء .

وبحق كتبت وكالة « رويتر » : « ويتفق معظم المندوبين البالغ عددهم خمسة آلاف مندوب وفدوا من ١٥٩ دولة الى مانيلا ، العاصمة الفلبينية ، ان المباحثات التي اجروها خلال شهر واحد لم تحرز اي تقدم فيما يتعلق بطموحات الدول النامية » .

ولا جدال في ان الفصل بين القضايا السياسية والقضايا الاقتصادية لم يساعد على وضع حلول جذرية لهذه القضية ..

فلا جدال في ان الحد من التسلح وتقليصه مثلا يتيح ممكنات كبيرة لتخصيص مبالغ طائلة في وسعها ان تسهم في تطوير الدول النامية ووضع العلاقات الاقتصادية الدولية على اسس متكافئة .

فشل المناورة الامبريالية

لقد تهربت الدول الراسمالية المتطورة من اقرار المقترحات العينية ، التي طرحتها الدول النامية ، لتحقيق اهداف الدورة الجوهرية – اقامة نظام اقتصادي عادل ..

ولكنها ارادت حرف الدورة عن مسارها الاساسي وذلك باثارة بعض المشاكل المتعلقة بالنفط وخاصة قضية اسعاره .

واتضح ان الدول الراسمالية المتطورة ، الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية واليابان ، باقتراحها اجراء حوار دولي حول اسعار النفط والطاقة ارادت تحويل الموضوع حتى تحرج الدول المصدرة للنفط (اوبيك) .

واغلب الظن ان تلك الدول املت بكسب تأييد بعض الدول النامية ، التي تتضرر الى حد ما بسبب الزيادات ، التي طرأت على اسعار النفط الخام في السنوات الاخيرة .

لقد قررت الدول النامية قبل انعقاد الدورة ان لا تناقش مشكلات الطاقة في مانيلا وبذلك قطعت الطريق على الدول الراسمالية الامبريالية .

ثم ان ممثلي «الاوبيك» رفضوا بحزم طرح الموضوع على بساط البحث . واعتبروا الاقتراح محاولة للالتفاف على «الاوبيك» واصروا على ان مسألة اسعار النفط الخام هي من اختصاص الدول المصدرة للنفط ومحاولة بحثها خارج اطار منظمتهم تعتبر تجاوزا على سيادة اقطارهم .

وصرح عدنان الجنابي ، الناطق باسم «الاوبيك» ، ان ارتفاع اسعار النفط والنقص في امداداته كانا نتيجة عمليات التخزين التي نفذتها الاقطار الصناعية الراسمالية وعمليات شركات النفط الاحتكارية غير الشرعية التي هدفت الى مضاعفة ارباحها .

وذكر الجنابي ان انتاج « اوبيك » من النفط الخام في الربع الاول من هذا العام اعلى منه في الفترة نفسها من العام الماضي على الرغم من توقف صادرات النفط الخام الايراني في فترة الثورة .

واورد الناطق باسم « اوبيك » بعض الحقائق من وسائل الاحتكارات غير الشرعية فذكر ان الشركات اشترت النفط الخام باسعار رسمية وباعته في السوق باسعار مرتفعة جدا وبذلك كسبت ارباحا تبلغ مئات ملايين الدولارات .

وهذا ما اعترف به عمليا الرئيس الامريكي كارتر حين طرح مشروعه على الكونغرس الامريكي للتقنين في استخدام الطاقة .

ولعل اقتراح مندوب العراق ، ان تعمل دول « اوبيك » في سبيل دعم الدول النامية بشكل يجنبها تأثيرات زيادة اسعار النفط والتضخم [2] ، قام بدور هام في احباط محاولة الدول الراسمالية في هذا المجال .

نتائج دورة مانيلا

لم تحسم دورة مانيلا في القضايا الجوهرية ، كما ذكرنا . وانتهت الى قرارات هامشية لعل ابرزها قرار بمساعدة الدول الافقر بين الدول النامية بمبلغ ٣٠ مليون دولار .

اما القرارات الاخرى فكانت بمثابة «اعلانات حسن نية حول المساعدات على التنمية» و « هجرة العقول » من الدول النامية الى « الدول الغربية » واستخدام العلامات المسجلة (علامات الشركات وصيغها) وبراءات الاختراعات .

طبعا ستستمر معركة الدول النامية من اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية .. وسيعتمد مدى مكاسبها على قدرة هذه الدول وتوحيد قواها وتحالفها مع المنظومة الاشتراكية ومكافحتها الامبريالية والكولونيالية .

اما الدورة السادسة لهذا المؤتمر فستعقد بعد اربع سنوات وستكون حصيلة التطورات الطارئة على عالمنا بين اليوم وعام ١٩٨٣ .

---

١ – تبادل الآراء حول « تغيير بنية العلاقات الاقتصادية الدولية » و «جبهة الشعوب المعادية للامبريالية» – مجلة « قضايا السلم والاشتراكية» – ايار ١٩٧٩ .

٢ – المتوقع أن تبحث « اوبيك » المشروع العراقي في اجتماعها القادم في جنيف في ٢٦ حزيران ١٩٧٩ .

ألشعب الفلسطيني.. شعب لا يقهر

زار الاتحاد السوفييتي وفد فلسطيني من الاراضي العربية المحتلة ضم السادة كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، ومحمد ملحم ، رئيس بلدية حلحول ، وبشير البرغوثي ، رئيس تحرير جريدة « الطليعة » الغراء ، التي تصدر باللغة العربية في القدس المحتلة ، وجميل مصلح ، نائب رئيس بلدية البيرة وذلك بدعوة من اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية مع شعوب البلدان الاجنبية .

وفي اليوم الثاني من وصوله ، استقبل الوفد في اتحاد جمعيات الصداقة زينائيدا كروغلوفا ، رئيسة الاتحاد ، ويفغيني ايفانوف، النائب الاول لرئيسة الاتحاد ، وغيرهما من الشخصيات السوفييتية . ثم وضع الوفد اكليلا من الزهور على ضريح لينين وقبر الجندي المجهول. وزار مجلس بلدية موسكو وتحدث مع كونالوف ، نائب رئيس مجلس بلدية موسكو ، بعدها قام بزيارة الى باراباش ، رئيس اللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ، النائب الاول لوزير الثقافة السوفييتي ، واجرى لقاء في لجنة التضامن السوفييتية .

وقد زار الوفد مجلس الشؤون الاسلامية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي والتقى مع كبار الشخصيات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي ، وبعد ذلك زار الوفد جامع موسكو وحضر صلاة الجمعة .

كما قام الوفد بزيارة لينينغراد ومينسك .

وقد أجرى مندوب صحيفة «أنباء موسكو» ، الصادرة باللغة العربية ، رشيد رشدي ، لقاءات صحفية مع أعضاء الوفد نعيد فيما يلي نشرها :

ملتصقون بالارض

قال لي السيد كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، يراقب العالم كله ما ترتكبه السلطات الاسرائيلية في الارض المحتلة حيث تسلط على ابناء وبنات شعبنا كل انواع الارهاب والقسر والاستبداد لاقتلاعنا من ارضنا غير ان شعبنا ملتصق بارضه ، مؤمن بحقه العادل والمشروع .. ولن يبرح هذه الارض المضمخة بدماء ابنائه وبناته . ونحن نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية فهي ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد . اننا نثق بانفسنا وبحقنا ، نثق بشعبنا ونحب وطننا السليب ، ونناضل من اجل قضيتنا العادلة .. ان شعبا يناضل من اجل حقوقه العادلة لا يمكن ان يقهر .

انتهاك حرمة مقدساتنا

قلت للسيد كريم خلف : هل لديكم بعض التفاصيل عن انتهاك المقدسات في المناطق المحتلة ؟ ؟

فاجاب : ان احتلال القدس هو اكبر انتهاك لحقوق ومشاعر المسلمين والمسيحيين الدينية في العالم . فقد قامت السلطات الاسرائيلية بالحفريات تحت المسجد الاقصى ، وتقوم باستفزاز مشاعر المؤمنين ، كما انها قامت باحتلال الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل ... لقد احتلوه بالقوة ، ضاربين عرض الحائط كل القيم الاخلاقية والاجتماعية والدينية ... لقد غدت عادة عندهم اهانة مشاعر المؤمنين ، وبذلك يكشفون القناع عن وجههم الحقيقي . ان حكام اسرائيل يريدون نسف كل تراثنا وقيمنا ولكنهم لا يستطيعون انتزاعنا من ارضنا واجبارنا على الركوع .

الصديق والعدو

■ س : كيف تقدرون موقف الاتحاد السوفييتي من نضال شعبكم ؟

■ ج : ان الاتحاد السوفييتي هو اصدق حليف استراتيجي لنا ، انه قلعة السلم والحرية والدمقراطية في العالم ، وهو السند الرئيسي لكافة الشعوب المناضلة ومنها شعبنا العربي الفلسطيني . لقد قدم الاتحاد السوفييتي ، ولا يزال يقدم ، دعمه الفعال لنضال شعبنا والشعوب العربية الاخرى من أجل حريتها وسعادتها وتقدمها .

لقد عودنا الاتحاد السوفييتي على مواقفه المبدئية النبيلة ازاء قضايانا المصيرية . وهو نصيرنا الكبير في الميدان الدولي ورافع راية الحرية الحقيقية في العالم . ولذلك فهو قلعة هذه الحرية بحق .

ونحن نطالب باشراك الاتحاد السوفييتي في كافة الحلول ، التي يمكن ان تتم في منطقة الشرق الاوسط ، كما اننا نفخر ونعتز بما تقوم به اجهزة الاعلام السوفييتية من دعم لنا وفضح للنوايا الامبريالية والصهيونية والرجعية وكافة المؤامرات والدسائس التي تحاك ضد شعبنا .

ونقدر أسمى التقدير ، ايضا ، الدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي حكومة وشعبا في المحافل الدولية لدعم قضايانا . وبهذه المناسبة اود ان اشكر ممثلي المنظمات الاجتماعية السوفييتية على ادراكهم لاوضاعنا ومشاكلنا وعطفهم الاخوي النزيه ومواقفهم الودية تجاهنا . فقد لقينا ترحيبا حارا صادقا في كافة المؤسسات الاجتماعية السوفييتية التي زرناها .

وشرحنا بدورنا ، لممثلي هذه المنظمات ، مشاكلنا واوضاعنا في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، والممارسات التي تمارسها سلطات هذا الاحتلال ، ومقاومة جماهيرنا لها . ووجدنا منهم تفهما تاما لاوضاعنا .

واود الاشارة الى ان هذه الزيارة هي لبنة جديدة في بناء الصداقة الراسخة بين شعبينا .

هناك ، حيث يلوى عنق الحقيقة

■ س : ما هي احوال السجناء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ؟

■ ج : يتعرض اخواننا واخواتنا في الاراضي المحتلة لشتى اساليب القمع والارهاب والاهانات ... وحين ينبرون للدفاع عن حقوقهم ، تكون السجون في انتظارهم . وهم لا يسلمون من تعذيب نفسي وجسدي وبمنتهى القسوة ... وان الكثير منهم بحاجة الى علاج طبي ، اذ ان صحتهم متدهورة ، وممنوع عليهم تلقي الدواء من اهلهم ، وتمنع عنهم الكتب والجرائد . اما الغذاء الذي يتناولونه فهو لا يسد الرمق ورديء وعندما نطالب السلطات العسكرية الاسرائيلية بتحسين احوال اخواننا واخواتنا في السجون ، ترفض طلباتنا .

وقد طالبنا هيئة الصليب الاحمر الدولية بتقديم العون الى السجناء ، غير ان هذه الهيئة الدولية لا تستطيع تقديم العون بشكل جدي لان اسرائيل لم توقع على ميثاق جنيف الخاص بالصليب الاحمر الدولي ، وهي ليست عضوا في هيئة الصليب الاحمر الدولية . حتى ان بعض السجناء الذين استبدلوا باسرى اسرائيليين سفروا في الحال من وطنهم المحتل الى الخارج . وقد شرح هؤلاء اساليب التعذيب والمعاملة اللاانسانية في مؤتمر السلم ، الذي عقد في بازل (سويسرا) تضامنا مع الشعب الفلسطيني ، وحضر المؤتمر ممثلو اكثر من ستين دولة ، حيث تعرفوا على الاوضاع التي يعيشها اخواننا في سجون الاحتلال .

والمعروف ان اسرائيل تضرب حصارها الاعلامي حول كل ما يرتكب من جرائم وخروقات ازاء ابناء وبنات شعبنا في الاراضي المحتلة . فبعض السجناء اصيبوا بالشلل والعمى والروماتيزم والامراض المعوية المزمنة ،

– البقية على صفحة ٥ –

وفي مقابلة اخرى اجراها مندوب « انباء موسكو » مع اعضاء الوفد في اعقاب عقد اجتماع تضامني في موسكو مع نضال الشعب العربي الفلسطيني قال السيد محمد ملحم ، رئيس بلدية حلحول :

يجسد الاحتلال الاسرائيلي ابشع انواع الوحشية ، انه يريد طمس هوية شعبنا الفلسطيني وينتزع ارضه ، ويعتدي على مقدساته ويهين مشاعره ويقتل الاطفال والشيوخ والشباب ، ويبني مستعمراته في اراضينا ، ويحاول اذلال كرامتنا .. غير ان تصميم شعبنا وطموحه وارادته لا حدود لها . ان ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة يقاومون الاحتلال بايديهم وبالحجارة ، ويصمدون ويرفعون عاليا راية الحرية والتحرر .. راية منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال موجها كلامه الى الطلبة الفلسطينيين :

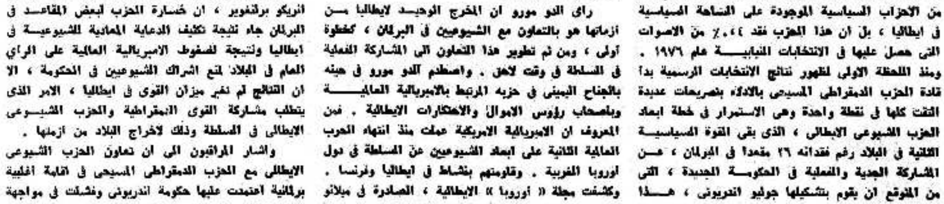
ان اجتماعنا هذا له اكثر من معنى ، انه يتم في موسكو ، عاصمة الدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، التي نعتبر شعبها العظيم نصيرنا وصديقنا وحليفنا الوفي : انه يتم في جامعة الصداقة التي تحمل اسم شهيد افريقيا باتريس لومومبا ... حيث تتلقون العلم لتعودوا الى بلادكم ، حاملين العلم والمعارف التي اكتسبتموها هنا ... انكم تعودون وانتم اكثر تصميما على العمل لصالح شعبكم وعزة وطنكم ... ويخطئ من يعتقد بان ارادة الشعوب تقهر .. لقد تعرضنا الى شتى انواع الارهاب وصمدنا .. ونحن نستعد من جديد للوقوف بوجه التحدي الصهيوني الامبريالي الساداتي .

الاتحاد السوفييتي حليف عظيم

واشار السيد بشير البرغوثي ، رئيس تحرير جريدة « الطليعة » التي تصدر في الارض المحتلة ، الى المهام التي تواجه الشعب العربي الفلسطيني فقال : ينبغي أن نعي اهمية وحدتنا ، وحدة الشعب العربي الفلسطيني والتفافه حول منظمة التحرير الفلسطينية . وان الكفاح من اجل الاستقلال الوطني لا يتم الا بتحالفنا مع صديقنا وحليفنا العظيم ، الاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية في العالم . تواجهنا الان مهمتان : الاولى كيف نحبط ونقبر « معاهدة السلام » الخيانية ، وتتصدى لخطط السادات – بيغن . ان قبر هذه المعاهدة هو بمثابة مقدمة لا غنى عنها لتحقيق اهدافنا الآنية .. كما علينا ان نحبط خطط وتحركات الخائن السادات . انه يقوم الان بافتتاح مكاتب للرشوة والاغراء في العريش لكسب عناصر مؤيدة لنظامه المتهرئ ... كما ان شعبنا مستعد لان يقود معركته ضد حملة الاستفتاء التي ستجرى على المعاهدة الخيانية .

والمهمة الثانية هي اننا يجب أن نقدم البديل لمعاهدة الخيانة .. اذ يجب الا نكتفي بشجبها فقط ... وثمة امكانية واقعية لاقامة وحدات تعاون وتنسيق ، والاستفادة من القدرات المتوفرة ، ودعم قرارات مؤتمر الصمود والتصدي وقرارات مؤتمر بغداد .

ان معركتنا ضارية وعنيفة ، وأمامنا عدو شرس ومتغطرس .. ومن الحماقة والسذاجة الاعتقاد بانه يمكن كسب ود الامبريالية او تحييدها ... ان الصمود ، وتحالف حركات التحرر العربية الكفاحي والدعم السوفييتي ، هو طريقنا .. وضمان انتصارنا في هذه المعركة الضارية .



خبر وتعليق
المخرج الوحيد لايطاليا من أزمتها تشكيل حكومة دمقراطية بمشاركة الشيوعيين

لم تغير الانتخابات البرلمانية الاخيرة ، التي جرت في ايطاليا يوم الاحد الاسبق ، في ميزان القوى بين الاحزاب السياسية الرئيسية ، ولم يتمكن الحزب الدمقراطي المسيحي من تحقيق هدفه الاساسي ، الذي وضعه نصب عينيه قبيل الانتخابات ، وهو الحصول على اغلبية برلمانية تمكنه من تشكيل حكومة بدون اللجوء الى الائتلاف مع اي من الاحزاب السياسية الموجودة على الساحة السياسية في ايطاليا ، بل ان هذا الحزب فقد ٠،٤٤٪ من الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات النيابية عام ١٩٧٦ . ومنذ اللحظة الاولى لظهور نتائج الانتخابات الرسمية بدأ قادة الحزب الدمقراطي المسيحي بالادلاء بتصريحات عديدة تصب كلها في نقطة واحدة وهي الاستمرار في خطة ابعاد الحزب الشيوعي الايطالي ، الذي بقي القوة السياسية الثانية في البلاد رغم فقدانه ٢٦ مقعدا في البرلمان ، عن المشاركة الجدية والفعلية في الحكومة الجديدة ، التي من المتوقع ان يقوم بتشكيلها جوليو اندريوتي ، هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية بدأ جوليو اندريوتي في مغازلة الحزب الاشتراكي في محاولة لجذبه الى الائتلاف الحكومي. لكن المراقبين يشككون بمدى نجاح هذا الغزل ، خصوصا ، وان الحزب الاشتراكي دفع ثمنا باهظا في الماضي نتيجة تعاونه مع الحزب الدمقراطي المسيحي وفقد الكثير من مراكزه الشعبية . ومن المستبعد في وضعه الحالي ان يقوم الحزب الاشتراكي بدخول حكومة اندريوتي ودعمها في البرلمان ، كما فعل في السابق ، خصوصا ، وان قوة الحزب الشيوعي في البرلمان لا تزال مؤثرة ونفوذه في الحياة السياسية عامل حاسم في ظروف ازدياد البطالة وتفشي الارهاب وتصاعد التضخم المالي الهائل . وعليه فان الحزب الدمقراطي المسيحي لن يتمكن من تشكيل حكومة قوية بامكانها مواجهة هذه الازمات الحادة .

والسؤال هو لماذا يحاول الان الحزب الدمقراطي المسيحي ابعاد الشيوعيين عن السلطة والمشاركة الفعلية في الحكومة ، في الوقت الذي سعى فيه زعيم هذا الحزب ، الدو مورو ، الى التقارب والتعاون مع الشيوعيين قبل مقتله ؟!

راى الدو مورو ان المخرج الوحيد لايطاليا من ازماتها هو بالتعاون مع الشيوعيين في البرلمان ، كخطوة أولى ، ومن ثم تطوير هذا التعاون الى المشاركة الفعلية في السلطة في وقت لاحق . واصطدم الدو مورو في حينه بالجناح اليميني في حزبه المرتبط بالامبريالية العالمية وباصحاب رؤوس الاموال والاحتكارات الايطالية . فمن المعروف ان الامبريالية الامريكية عملت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية على ابعاد الشيوعيين عن السلطة في دول اوروبا الغربية . وقاومتهم بنشاط في ايطاليا وفرنسا . وكشفت مجلة « أوروبا » الايطالية ، الصادرة في ميلانو في عددها الاخير ، ان المخابرات الامريكية تستغل المنظمات الارهابية والفاشية في ايطاليا للوصول الى اهدافها . ولهذا فان اختطاف منظمة « الالوية الحمراء » الارهابية الدو مورو في عام ١٩٧٨ ، ومحاكمته ومن ثم قتله ووضع جثته في وسط الطريق ما بين مقر الحزب الدمقراطي المسيحي ومقر الحزب الشيوعي الايطالي ، كان بهدف التخريب على هذا التعاون من ناحية وافشاله من ناحية اخرى .

والحقيقة ان القوى الارهابية والرجعية الايطالية حققت بعض اهدافها. وسيطر الجناح اليميني في الحزب الدمقراطي المسيحي ليس فقط على الحزب ، بل على الحكومة الايطالية ايضا ، الامر الذي فجر في وقت لاحق امكانات تعاون الحزب الشيوعي مع حكومة اندريوتي .

ولجأ اندريوتي الى الانتخابات في محاولة أخيرة لضرب الحزب الشيوعي الايطالي وبالتالي لفرض برنامجه عليه . الا ان نتائج الانتخابات لم تمكنه من ذلك ، بل عادت الحياة السياسية في ايطاليا ، بأزماتها المتعددة الجوانب ، الى ما كانت عليه قبل الانتخابات .

واوضح سكرتير عام الحزب الشيوعي الايطالي ، انريكو برلنغوير ، ان خسارة الحزب لبعض المقاعد في البرلمان جاء نتيجة تكثيف الدعاية المعادية للشيوعية في ايطاليا ونتيجة لضغوط الامبريالية العالمية على الراي العام في البلاد لمنع اشراك الشيوعيين في الحكومة ، الا ان النتائج لم تغير ميزان القوى في ايطاليا ، الامر الذي يتطلب مشاركة القوى الدمقراطية والحزب الشيوعي الايطالي في السلطة وذلك لاخراج البلاد من ازمتها .

واشار المراقبون الى ان تعاون الحزب الشيوعي الايطالي مع الحزب الدمقراطي المسيحي في اقامة اغلبية برلمانية اعتمدت عليها حكومة اندريوتي وفشلت في مواجهة القضايا المصيرية المنتصبة امام البلاد ، اثر على قطاعات صغيرة من القوى الدمقراطية التي كانت تقف الى جانب الحزب من ناحية ، ووضعته في موضع من يتحمل مسؤولية عدم اخراج البلاد من ازمتها . واذا اضفنا الى هذا الامر النشاط الامبريالي المهووس المعادي للشيوعية في ايطاليا يمكننا فهم الاسباب التي ادت الى تخفيض نسبة الاصوات التي حصل عليها الحزب . وقد استغلت اجهزة الاعلام الرجعية ، بما فيها الصحافة الاسرائيلية الصفراء ، هذا الامر لاظهار الانطباع لدى القارئ ، وكأن الانتخابات ونتائجها كانت ضربة كبيرة للحزب الشيوعي ، الا ان هذه الاجهزة الاعلامية تعترف من جهة اخرى ان مهمة حكومة اندريوتي الجديدة لن تكون سهلة اذا ما قرر الشيوعيون معارضتها ببرنامج تقدمي وطني .

ويشير المراقبون الى ان جماهير الشعب الايطالي ، التي تعاني الامرين من تفشي الارهاب وتصاعد اعمال العنف الدموي بالاضافة الى البطالة والتضخم المالي وازدياد ارتباط ايطاليا برأس المال الاحتكاري الاجنبي والسوق الاوروبية المشتركة ، ترى الان في برنامج الحد الادنى الذي وضعه الحزب الشيوعي الايطالي بديلا واقعيا يمكنه ان يخرج البلاد من ازمتها .

ويعتمد برنامج الحد الادنى الذي يقترحه الحزب الشيوعي الايطالي ، على النقاط التالية : –

* تشكيل حكومة ائتلافية تشارك فيها جميع الاحزاب الدمقراطية بما فيها الحزب الشيوعي الايطالي .
* ان تعمل جميع الاطراف المشاركة في الائتلاف على وضع خطة لقطع دابر الارهاب وتفشي العنف .
* اتخاذ خطوات عينية لايجاد امكانات لتشغيل جديدة في ايطاليا ، الامر الذي يساعد على انهاء البطالة .
* تطوير المناطق الزراعية الايطالية ورفع مستوى الحياة فيها الى مرحلة اعلى ، الامر الذي يؤدي الى تخفيف الهجرة من المناطق الزراعية الى المدن .
* القضاء على التضخم المالي وتفشي البطالة .
* الحد من نشاط القوى الامبريالية وتدخلها في شؤون ايطاليا الداخلية .

ومما لا شك فيه ان نتائج الانتخابات العامة في ايطاليا ، والتي لم تحسم في الصراع القائم ، ستفجر المزيد من الصراعات الطبقية في ايطاليا . وستواجه ايطاليا في التاسع عشر من الشهر الجاري أضخم اضراب عمالي ، وذلك بهدف الضغط على اصحاب رؤوس الاموال والحزب الدمقراطي المسيحي .

وهكذا فالمخرج الوحيد لايطاليا من ازمتها هو تبني البرنامج الذي يعرضه الشيوعيون وتشكيل حكومة ائتلافية بمشاركة القوى الدمقراطية والحزب الشيوعي الايطالي .

عفيف سالم



« الارهاب – عدو الشعب الايطالي » – الشعار الذي يرفعه اعضاء الاتحادات العمالية الايطالية مطالبين بمكافحته

نتائج الانتخابات البرلمانية في ايطاليا

الحزب	نسبة الاصوات للبرلمان عام ١٩٧٩	عام ١٩٧٦	نسبة الاصوات ١٩٧٩	لمجلس الشيوخ ١٩٧٦
الحزب الدمقراطي المسيحي	٣٨٫٣٪	٣٨٫٧٪	٣٨٫٥٪	٣٨٫٩٪
الحزب الشيوعي الايطالي	٣٠٫٤٪	٣٤٫٤٪	٣١٫٥٪	٣٣٫٨٪
الحزب الاشتراكي	٩٫٨٪	٩٫٦٪	١٠٫٤٪	١٠٫٢٪
الحزب الفاشي الجديد	٥٫٥٪	٦٫١٪	٥٫٧٪	٦٫٦٪
الحزب الاشتراكي الدمقراطي	٣٫٨٪	٣٫٤٪	٤٫٢٪	٣٫١٪
الحزب الراديكالي	٣٫٢٪	١٫١٪	١٫٣٪	٠٫٨٪
الحزب الجمهوري	٣٫٠٪	٣٫١٪	٣٫٤٪	٢٫٧٪
الحزب الليبرالي	١٫٩٪	١٫٣٪	٢٫٢٪	١٫٤٪

درس التربية الرياضية في مدارسنا العربية الابتدائية

« خذوهم صغارا » .. بهذا الشعار تقتدي الدول المتقدمة لخلق ابطالها الرياضيين . وتعتبر المدارس الابتدائية ، بحق المكان الاساسي لتحويل هذا الشعار الى واقع ملموس .

لكن مدارسنا الابتدائية تعاني من مشاكل ومعوقات جمة تحول دون اداء درس التربية الرياضية لمهامه التربوية والبدنية . الامر الذي يؤدي الى ان ينمو ابناؤنا بنقص احد العوامل الاساسية في تطورهم الجسماني .

ان المشاكل التي تعيق اداء درس التربية الرياضية لمهامه كثيرة جدا في مدارسنا العربية في البلاد وتتفاوت بين مدرسة واخرى في مشاقها. لكن امرا اساسيا بارزا يميزها الا وهو .. عدم الاهتمام الكافي ، بل وتجاهل وزارة المعارف لهذا الموضوع وامكانات تطويره .

فاذا تناولنا الحديث عن افضل واحدث المدارس الابتدائية في قرانا ومدننا العربية نجد انها تخلو من قاعة رياضية ومن اجهزة وادوات لاجراء التدريبات في الرياضة البدنية الحديثة والعاب الجمباز وغيرها . ويتلخص البرنامج الرياضي في هذه المدارس عموما باجراء تمرينات رياضية استعراضية او العاب رياضية محدودة تقتصر على كرة القدم وكرة اليد وفي اقصى الحالات تتضمن كرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة .

هذا في المدارس التي تملك ملاعب رياضية .

ولكن معظم مدارسنا الابتدائية تفتقر لمثل هذه الملاعب . وهناك مدارس مشتتة تنتشر في مختلف انحاء القرية او الحي . الامر الذي يؤدي الى الغاء درس الرياضة البدنية فيها . وان كان-فاما يصبح درس فراغ واستراحة . وإما يخرج التلاميذ فيه الى الشارع لممارسة مختلف الالعاب الخطرة .

وبالطبع ، وزارة المعارف لا تراقب ولا تستطيع مراقبة هذا الوضع وتغييره . لانها تعرف ان المسؤولية الاساسية في هذا تقع عليها . فهي المسؤولة عن النقص في الابنية للمدارس وعن النقص في الاجهزة والقاعات والملاعب . وعلى عاتقها تقع مسؤولية التغيير . خصوصا وان المدارس الابتدائية في الوسط اليهودي لا تعاني من نواقص كهذه ..

لقد اصبحت العطلة الصيفية على الابواب وهناك مجال لاجراء تغييرات على وضع المدارس خلال الاشهر الثلاثة القادمة ..

فهل تتحرك الوزارة ..

ابو شهاب

نشاطات رياضية في البعنة على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة

البعنة - من محمد احمد بدران - تنفيذا لقرارات اللجنة الرياضية المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وعلى شرف مؤتمر منطقة عكا للشبيبة الشيوعية يقوم فرع البعنة للشبيبة بتنظيم نشاطات رياضية منوعة منها :

فريق الكرة الطائرة

منذ حوالي ثلاثة اشهر تاسس فريق لكرة الطائرة تابع لفرع الشبيبة . وقد اشرف على تدريبه ، تطوعا ، كل من اللاعبين رياض خوري وكمال جلمود ايوب .

التقى هذا الفريق في اول مباراة له مع فريق آخر من مجد الكروم ، وذلك يوم السبت الماضي ، بحضور جمهور غفير من القريتين . واسفرت المباراة عن فوز فريق البعنة بثلاث نقاط مقابل لا شيء . وجرت المباراة في جو ودي وحماسي .

فريق كرة قدم للاشبال

تاسس فريق لابناء الكادحين في كرة القدم . ويجري تدريبات متواصلة لخوض مباريات المهرجان القطري للاطفال ، الذي سيقام في الناصرة في ٣٠-٦-٧٩ على شرف عام الطفل العالمي .

ويدرب الفريق علي ابو الهيل ، لاعب كرة القدم المعروف ، وتشرف عليه الرفيقة سميحة بكري .

محاضرة رياضية

استمع عشرات الشبان والشابات في القرية الى محاضرتين رياضيتين هامتين من الرفيق عبد القادر ظاهر ، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ومركز اللجنة الرياضية المركزية ، والرياضي المعروف مدرب الكاراتيه والجودو والملاكمة يوسف احمد عازم .

وقد تطرق ظاهر الى النواقص الكبيرة ، التي تعانيها فرقنا العربية في الميزانيات والنوادي . وتحدث عن أهمية الرياضة للاطفال . أما يوسف عازم فتحدث عن العراقيل ، التي واجهته كانسان رياضي عربي في البلاد . ودعا جماهير الشباب الى ممارسة جميع انواع الرياضة التي يستطيعونها دون وجل او تردد .

الشعب الفلسطيني - بقية

وحتى بالجنون ... وليس هناك من يعالج هؤلاء ويهتم بصحتهم ... انهم يموتون موتا بطيئا ... اننا نناشد أحرار العالم بالوقوف الى جانبهم وفضح جرائم الاحتلال بحقهم . فقد حكم هؤلاء لسبب وحيد .. هو مطالبتهم بحقهم في الحياة على أرض الاجداد .. ان من حق الشعب الفلسطيني ، كأي شعب في العالم ، ان يعيش ويعمل ويبدع على ارضه ، من حقه ان يشكل دولته المستقلة ، ومن حقه ان يعيش في ظل السلام . ان الاراضي المحتلة غدت سجنا كبيرا حقيقيا لابناء شعبنا ، اما السجون في هذا السجن الكبير ، فهي صورة ناطقة عن « دمقراطية » !! الاحتلال الغاشم و « مدنية » !! الصهاينة ، ونواياهم الحقيقية . ان شعبا يناضل من اجل قضية عادلة لا يقهر ، ونحن نستمد العزم من اصرار شعبنا على المضي قدما الى امام ، ونفخر بدعم اخواننا العرب والاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطني وكل القوى الخيرة في العالم . ونحن نؤكد موقفنا الثابت وندعم قيادتنا الشرعية الوحيدة ، منظمة التحرير الفلسطينية .

« الدمقراطية » على الطريقة الاسرائيلية

■ س : بوصفك رئيسا منتخبا لبلدية رام الله ، كيف تمارسون حقوقكم في مساعدة الجماهير العربية وحل مشاكلها ؟

■ ج : ان رؤساء بلديات المناطق المحتلة هم جزء لا يتجزأ من حركة شعبنا الشاملة ، ونحن نتحمل مسؤولية كبيرة في سبيل مواصلة النضال من اجل استرداد حقوقنا وقيام دولتنا المستقلة وذلك لا يروق لسلطات الاحتلال طبعا .. انها تمنعنا حتى من عقد اجتماعات لرؤساء المجالس البلدية لبحث قضايا شعبنا . وتضع سلطات الاحتلال كافة العراقيل بوجه تطوير الخدمات البلدية ، على امل افشال مساعينا وشل حركتنا . وتمنعنا من اقامة مشاريع مفيدة لابناء شعبنا وتمنع المصادر المالية عن بلدياتنا بشتى المبررات بهدف ايجاد قيادات عميلة للبلديات .. وبين فترة واخرى تفرض سلطات الاحتلال منع التجول ، وتعطى الحق لجنودها باطلاق النار على المتظاهرين المطالبين بحقوقهم ، وقبل مدة حوصرت مدينة حلحول ثمانية عشر يوما ... وتقوم بتفتيش البيوت بشكل متغطرس يحمل طابع الهمجية والانتقام ... ويصحب عادة بالضرب والاعتقال . ولا ينجو من الضرب الشيوخ والنساء والاطفال . تلكم هي الدمقراطية على الطريقة الاسرائيلية .

* تهانينا *

* الى الرفيقة الدكتورة راوية فنادرى بافتتاح عيادتها في قرية عين ماهل . نتمنى لها التوفيق والنجاح في خدمة شعبها .

ليلى وخالد عطية

* الى صديقنا وليد طلب النجمي وعروسه ، وبالرفاه والبنين .
* والى صديقنا العزيز ابراهيم تيم وعروسه بمناسبة الزواج ، والف مبروك .

أعضاء الحزب والشبيبة - عبلين

* الى الصديقين العزيزين كامل سليم قط وزوجته عفاف قط بالمولود الجديد باسل . ونتمنى له الحياة السعيدة في كنف والديه .
* والى الاخ حسن محمد جرادات وعروسه سناء مصلح خطيب بالخطوبة . الف مبروك و « عقبال » الفرحة الكبيرة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع يافة الناصرة





الميلاد الجديد لملعب « دينامو »

ان ملعب « دينامو » الذي ستجرى فيه ، في اثناء اولمبياد - ٨٠ ، المباريات التمهيدية لبطولة كرة القدم ومباريات هوكي العشب ، هو الملعب الثاني في العاصمة من حيث اهميته وحجمه . ولكن العديد من المسكوفيين وخصوصا المتقدمون في السن منهم يتعلقون بهذا الملعب ، لـذي انشىء قبل خمسين عاما ، وذلك لارتباطه بتاريخ الرياضة السوفييتية . ويكفي القول انه جرت على ملعبه الكبير اولى مباريات بطولة دوري الاتحاد السوفييتي في كرة القدم وبعد ذلك المباراة النهائية لاول بطولة لكاس الاتحاد السوفييتي في هوكي الجليد .

وقد جدد الملعب ووسع عدة مرات منذ تأسيسه . وكان من المزمع القيام بآخر ترميم رئيسي شامل له قبل أن يتقرر ان تكون موسكو المدينة الاولمبية . ولكن الترميم جاء في أوانه بالضبط . ان الملعب في متنزه بيتروفسكي ليس ، فقط ، اضخم قاعدة لكرة القدم لجمعية « دينامو » الرياضية المشهورة في الاتحاد السوفييتي ، بل ومركزا دراسيا تدريبيا كبيرا في العديد من انواع الرياضة . فقد تدرب وتبارى حتى الى آخر وقت أنصار (ولاعبو) الكرة الطائرة وكرة السلة والجمباز والمصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وغيرهم في الصالات التي تقع تحت المدرجات وفي الساحات المكشوفة . وحان الوقت لان يحصلوا على ميدان عصرية متخصصة الآن .

وتغير بشكل ملحوظ مظهر الملعب الصغير . فالى جانب ارض الملعب ارتفعت بناية صالة عامة يوجد تحت سقفها ميدانان مستقلان : احدهما اضخم ميدان في أوروبا للاعبي الجمباز . وعند زاوية المبنى المتالف من صالتين يقع الى جواره ميدان جديد مسقوف لكرة القدم والعاب القوى بمساحة ١١٦ × ٦٦ مترا وبارتفاع ١٥ مترا . ويمكن أن يسع هذا المكان ببساطة ساحة لكرة القدم بغطاء اصطناعي يشبه الحشيش وأربعة مضامير للركض بطول دائري ٣٦٠ مترا ومغطاة بمادة البوليوريتان الاصطناعية ، ومضمار مستقيم بطول ١١٠ أمتار لعدو الحواجز وكذلك قطاعات للقفز الطويل والعالي وبواسطة عصا الزان . واذا كانت تدريبات لاعبي كرة القدم والعاب القوى تجرى في آن واحد فان هذا الامر لا يعرقل اجراء تدريبات أخرى . اذن يمكن فصل ملعب الكرة ، الذي يصغر لمساحة ٦٠ × ٤٠ ، عن قطاعات العاب القوى بشبكات من الكبرون تنزل من السقف .

وفي ايام الاولمبياد ستنصب في صالتي هذا المبنى المضاعف اجهزة خاصة لتدريب المشاركين في مباريات الملاكمة والجمباز والمبارزة .

وسقف البناية ذات الصالتين يمتد لمسافة ٢١ مترا كغطاء يقع تحته مدرج الملعب الصغير الذي يتسع لخمسة آلاف متفرج . ومن المزمع أن تقام هنا المباريات الاولمبية في هوكي العشب . وهناك خمسة آلاف مقعد آخر على مدرجات موقتة تنصب وترفع وقت الحاجة ستضاعف عدد المتفرجين .

ويتغير قليلا الملعب الكبير (٥٣ ألف متفرج) الذي ينتظر المشاركين في المباريات التمهيدية لبطولة الاولمبياد في كرة القدم . وعلى حساب بعض التقليل من الصفوف الاولى من المدرجات ظهرت امكانية توسيع مضمار العدو من ستة خطوط الى ثمانية . وفي الوقت نفسه يرفع الغطاء القديم من المطاط والقير ويحل محله غطاء اصطناعي . ولهذا أهمية كبيرة لانه من المتوقع ان تنظم هنا تدريبات رياضيي العاب القوى الاولمبيين . وبالمناسبة فان مادة البوليوريتان التي تغطي مضامير العدو وكذلك الغطاء الصناعي من العشب لساحة كرة القدم لملعب « دينامو » المسقوف أعدها اخصائيو شركة « مويسانتو » البلجيكية .

(خاص بـ « الاتحاد » عن « نوفوستي »)



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* نشاطات - اجتماعات - محاضرات *

محاضرات واجتماعات حول مرور ١٢ عاما على حرب حزيران العدوانية

* اللد - اجتماع - اليوم الثلاثاء ١٢-٦-٧٩ الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي . تتكلم فيه : فيليتسيا لانغر .
* طرعان - محاضرة يوم السبت ١٦-٦-٧٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر . المحاضر : سليم القاسم .
* البقيعة - بمناسبة عيد النصر على النازية - محاضرة - يوم الجمعة ١٥-٦-٧٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الصداقة . يقدم المحاضرة : صلاح دباجة . ويعرض فيلم عن ابطال قلعة بريست باللغة العربية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الناصرة

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية عشرة لحرب حزيران العدوانية ، استنكارا للاحتلال وممارساته الاجرامية ، تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل السلام العادل ، يعقد :

اجتماع شعبي

الاربعاء ١٣-٦-٧٩ الساعة السابعة مساء ، في قاعة الصداقة .

يتكلم في الاجتماع :

- الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد»
- المحامية المعروفة فيليتسيا لانغر .

الدعوة عامة

تعادل فريقي الملاكمة عكا - اللد « ٦ - ٦ »

عكا - **لمراسلنا** - تعادل فريقا الكفوف الذهبية للملاكمة في عكا واللد بالنتيجة (٦ - ٦) وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما في اللد يوم الجمعة الماضي .

ومع ان المباراة الرئيسية بين بطلي الفريقين وبطلي اسرائيل **أديب نسناس** (عكا) **وموشيه سيفاوكر** (اللد) لم تجر .. وقد اساء ذلك للجمهور الذي انتظرها ، لكن المباريات الاخرى كانت حماسية .

هذا وجرت المباريات على النحو التالي :

* **قاسم بركة** (عكا) ، وهو احد المرشحين للاشتراك في الالعاب الاولمبية في موسكو (١٩-٧-١٩٨٠) ، فاز بالنقاط على **اسماعيل زيناتي** من اللد .
* **صاق سلامة** (اللد) فاز بالنقاط على **توفيق حسون** (عكا) .
* **محمود خالدي** (عكا) فاز بالنقاط على **تيمور شفيلي** (اللد) .
* **يونا اوسكر** (اللد) ، عضو في المنتخب الاسرائيلي الى الالعاب الاولمبية في موسكو ، فاز بالنقاط على **عصام خليل** (عكا) .
* **عدنان خطيب** (عكا) تعادل مع **داني فروكر** (اللد) .
* **فيليبس نورمان** (عكا) تعادل مع **داني بدراشفيلي** (اللد) .

هذا وصرح رئيس لجنة الملاكمة في البلاد ، **شمشون عمشالم** ، بأن اللجنة العامة هي التي الغت المباراة الرئيسية **بين اديب نسناس وموشيه سيفاوكر** لانهما بطلا اسرائيل وفوز اي منهما على الآخر قد يسقط لقب البطولة عن الخاسر ويشوش بذلك على الاستعدادات للالعاب الاولمبية .

ضغط الدم العالي

حافظ على شبابك

ضغط الدم العالي مرض لا نشعر بوجوده بدون علامات تقريبا . ولا يعلم المريض باصابته بهذا المرض ، لانه يعمل بنشاط ولا يشعر بالالم او الضعف ، في الوقت الذي ينخر فيه المرض جسم الانسان .

ما هو ضغط الدم الطبيعي ؟!

معدل ضغط الدم الطبيعي هو ١٢٠/٨٠ وهذا يبين التغيرات الجارية في ضغط الدم نتيجة لضخ الدم من القلب الى الاوعية الدموية . والعدد ١٢٠ يبين ارتفاع الضغط حين انقباض القلب لضخ الدم الى الجسم بينما يبين العدد ٨٠ استراحة القلب حيث ان الدم يتوجد في الاوعية الدموية الصغيرة .

هل الضغط العالي مرض بحد ذاته ؟!

ضغط الدم العالي مرض خطير واصابته قد تكون قاتلة . فقد اظهرت الاحصائيات الطبية ان معدل عمر الانسان ٧٧ سنة ، لذلك فاذا أخذنا شخصا عمره ٤٥ سنة وضغط دمه ١٣٠/٩٠ فانه يخسر من عمره ٣ سنوات ، واذا كان ضغطه ١٥٠/١٠٠ يخسر من عمره ١١ سنة ويعيش حتى ٦٥ سنة فقط بدلا من ٧٧ . كل هذا اذا كان مصابا بضغط دم عال ولا يعالجه .

ما هي الاعضاء المعرضة للاصابة نتيجة لهذا المرض ؟!

المخ - حيث تتكون فيه « جلطات » ويتعرض لنزيف دم ، مما يسبب شللا (خفيفا او قويا) يمنع القدرة على الكلام ويؤدي الى فقدان الذاكرة .

الكلى - تكون الاصابة هنا تدريجية ، وتظهر مشاكل في وظائف الكلى مما يسبب تلفهما .

القلب - ان ضغط الدم العالي هو احد الاسباب الرئيسية للاصابة بالنوبة القلبية .

هل توجد علامات أو ظواهر تدل على وجود الضغط المرتفع ؟!

غالبا ، يكتشف الضغط العالي عند المريض ، صدفة ، عندما يأتي الى الطبيب من اجل شيء آخر . العلامات المميزة لهذا المرض نادرة ، ولا يمكن الاعتماد عليها للتشخيص ، اذ ان المريض يشعر بوجع رأس ، خاصة في الصباح ، أو بنزف الدم من انفه احيانا .

ما هي مسببات المرض ؟!

ان ٨٠٪ من حالات الضغط العالي لا يعرف سببها . هنالك أسباب عائلية وراثية ، وعندما يكتشف عند احد ابناء العائلة ، يجب فحص العائلة كلها ، بما فيهم الاطفال . أما ال - ٢٠٪ من الحالات المتبقية فسببها امراض الكلى ، ضيق شريان الكلية ، أو افرازات هورمونية خاصة تسبب ارتفاع ضغط الدم . وفي هذه الحالات فان العلاج الجراحي يساعد المريض كثيرا ، بشرط ان يكون اكتشاف المرض مبكرا .

هل يجب تناول الدواء مدى الحياة ؟!

نعم - اذ ان الانقطاع عن تناول الدواء يرجع للمريض ضغطه العالي ويقصر حياته . لذلك فعلى كل شخص (خاصة من عمره فوق الاربعين سنة والنساء الحوامل والذين اصيب احد ذويهم بضغط مرتفع) ان يفحص ضغط دمه مرة في السنة على الاقل .

ما هي نتائج العلاج بالادوية ؟!

ان الادوية المستعملة في علاج ضغط الدم المرتفع تعطي نتائج طيبة ، لذلك يعطى المريض في البداية ادوية خفيفة ويمنع عن بعض المأكولات (المالحة ، القهوة وغيرها) ولكنه سيكون ملزما باستعمال ادوية اقوى اذا اخفق العلاج الاول وهذا قد يسبب مضاعفات مزعجة (أرق ، وجع رأس ، حرقة وغيرها) ، لذلك يشتكي بعض المرضى من هذه المضاعفات ويدعون بأن وضعهم قبل اكتشاف المرض وعلاجه كان أفضل بكثير - ولكن ، بعد شرح الاخطار النابعة عن عدم تناول الدواء وبعد ملاءمة الدواء اللازم ، تسير الامور بشكل منتظم وتعطي نتائج ممتازة .

الدكتور جوني نقولا
- ابو سنان -



المهرجان القطري للاطفال

أطفالنا أحباؤنا

بدعوة من اللجنة التحضيرية القطرية لسنة الطفل العالمية وبلدية الناصرة سيقام المهرجان القطري **يوم السبت ٣٠-٦-٧٩ والاحد ١-٧-٧٩** في حرش جمعية الشبان المسيحية في الناصرة .

الافتتاح : يوم السبت ٣٠-٦ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر .

■ اشتركوا في هذا اللقاء اليهودي - العربي .
■ تعالوا ايها الآباء والامهات والمعلمين لنخرج ونلعب مع اطفالنا ونشارك في البرامج الفنية والثقافية المختلفة .

سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية تتخذ قرارات هامة لتشديد النضال من أجل المساواة

* مطالبة الوزارات باقرار الميزانيات دون تشطيب واقامة مشاريع اسكان في الوسط العربي واقرار ميزانيات تطوير مناسبة * السكرتارية ترفض اوامر الوزارة بفصل المعلمين الثانويين الموقتين *

عكا — خاص بـ « الاتحاد » — في اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، الذي عقد في بلدية شفاعمرو يوم السبت الماضي ، اتخذت عدة قرارات هامة لتشديد نضال هذه السلطات من اجل المساواة التامة في الحقوق ، والغاء سياسة التمييز القومي التي تعاني منها جميع سلطاتنا المحلية العربية . وقد تراس الجلسة وقدم جدول اعمالها رئيس اللجنة عضو الكنيست حنا مويس .

وبعد اجراء بحث شامل حول اوضاع السلطات المحلية العربية تقرر بالاجماع مطالبة وزارة الداخلية بالمصادقة على الميزانيات ، التي اعدتها السلطات المحلية العربية دون اي تشطيب وفي اقرب وقت ، ومطالبة الوزارة بدفع الهبات والمساعدات المخصصة باقساط شهرية في مواعيد دقيقة ومحددة وعدم ربط المخصصات المقررة بحكام الالوية ونسبة الجباية . كما تقرر في الاجتماع مطالبة الحكومة بتامين كوادر موظفين السلطات المحلية العربية تتناسب مع احتياجاتها وخدماتها ، ومطالبتها بالمصادقة على ميزانيات التطوير المقترحة وتامين الاموال اللازمة لتنفيذها .

ومن اجل رفع هذه المطالب الى المؤسسات الحكومية قررت السكرتارية طلب اجتماع مع مدير عام وزارة الداخلية .

الخدمات الاجتماعية والسكن

وبعد بحث قضيتي الخدمات الاجتماعية وازمة السكن في الوسط العربي تقرر عقد اجتماع مع وزير العمل والرفاه الاجتماعي لرفع مطالب السلطات المحلية العربية في مجال الخدمات الاجتماعية ، حيث ان نسبة الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي لا تساوي عشر ما هو عليه في الوسط اليهودي . كما تقرر طلب عقد اجتماع مع وزير الاسكان او مدير الوزارة لطرح قضية ازمة السكن في الوسط العربي والمطالبة بحلها وبالقيام بمشاريع الاسكان اللازمة في المحيط العربي .

رفض فصل المعلمين الثانويين

وكان من القضايا الهامة الاخرى ، التي طرحت أمام السكرتارية ، طلب وزارة المعارف من السلطات المحلية العربية أن تفصل جميع المعلمين الثانويين الموقتين . وتقرر رفض هذا الطلب ، حيث السلطة المحلية بصفتها هي المشغل يبقى لها الحق في فصل او تعيين اي معلم في المدارس الثانوية مع اخذ رأي المعارف حول الجانب المهني فقط .

التضامن مع اهالي عكبرة

واعرب المجتمعون عن تضامنهم مع اهالي قرية عكبرة . واستنكروا الاعمال البشعة ، التي مارستها السلطة المركزية طيلة السنوات الماضية بحق الاهالي . وتقرر ارسال وفد عن اللجنة القطرية الى قرية عكبرة للوقوف عن كثب على مشاكل السكان .

ويذكر انه سيجري في الواحد والعشرين من هذا الشهر اجتماع لجميع رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية لانتخاب مركز جديد للسلطات المحلية في اسرائيل . وقد قررت سكرتارية لجنة الرؤساء العرب الاجتماع برئيس المركز الحالي للتباحث معه حول قضية التمثيل المناسب للسلطات العربية في ادارة المركز وضرورة تبنى المركز لمطالب السلطات العربية في المساواة التامة.

تسيبوري : « غوش ايمونيم » ستصبح جزءا من الجيش الاسرائيلي

تل ابيب — لمراسلنا — كشف نائب وزير الحربية الاسرائيلي ، مردخاي تسيبوري ، النقاب عن صفقة تمت بين الوزارة وبين عصابات « غوش ايمونيم » .. اتفق فيها الطرفان على التحايل على الراي العام واقامة فرق الاستيطان العسكرية (ناحل) التي تمكن « غوش ايمونيم » من اقامة نقاط استيطان عسكرية تتحول فيما بعد الى مستوطنات مدنية مثلما حصل بالنسبة « لكفر قدوم » وغيرها .

وبموجب هذه الصفقة « سيتطوع » رجال من عصابة « غوش ايمونيم » في الجيش الاسرائيلي ليقيموا هذه النقاط الاستيطانية . وبالطبع سيتسلمون المزيد من اسلحة القتل والقمع وستصبح نشاطاتهم العنصرية العدوانية جزء من العمليات العسكرية الرسمية .

هذا واعلن تسيبوري ان فرقة المتطوعين الاولى ستلبس الزي العسكري في الشهر القادم .

الناصرة ، بلدية وجماهيرا ، تتصدى لمحاولة « موشاب تسيبوري » نهب أراضيها

الناصرة — لمراسلنا — تصدى اهالي مدينة الناصرة وادارة بلديتهم الدمقراطية ، يوم الجمعة الماضي ، لمحاولة رجال موشاب « تسيبوري » ، القائم على اراضي قرية صفورية العربية ، نهب مياههم بالقوة واستغلالها لمشاريعهم التجارية .

ففي صبيحة الجمعة دخلت حفارات وبلدوزرات « تسيبوري » منطقة بئر القسطل في صفورية التابعة لبلدية الناصرة واخذت تحفر قناة طويلة في الارض بعمق مترين بهدف نهب المياه من البئر واستخدامها لاغراض « الموشاب » التجارية . وما ان وصل الخبر الى الناصرة حتى هب رئيس واعضاء بلدية الناصرة الدمقراطية الى المكان ومنعوا رجال تسيبوري من الحفر . وقد هدد رجال تسيبوري بمواصلة الحفر بالقوة الا انهم تراجعوا عن ذلك بوصول جماهير الشباب النصراوي الى المكان ليدافعوا عن مياههم ..

فاستدعى رجال « تسيبوري » الشرطة . وقام ضابط الشرطة بخمان بفحص الموضوع وتبنى وجهة نظر « تسيبوري » واعلن ان الحفر الذي يقومون به هو امر مشروع . وأمام ضغط ادارة بلدية الناصرة والمحامين ، الذين شرحوا القضية ، تبين ان موقف بخمان هذا مقرر من فوق وان قائد منطقة الشمال للشرطة الضابط مناحم بيرى يؤيد هذا الراى المسبق . عندها توجهت ادارة البلدية الى محكمة الصلح في الناصرة واستصدرت امرا وقعه القاضي الياس كتيله يقضي بمنع رجال « تسيبوري » من اجراء اية حفريات في المكان حتى يبت في الموضوع في المحكمة .

ويذكر ان بلدية الناصرة تستخدم البئر المذكورة منذ عشرات السنين ، قبل قيام الدولة ، وذلك بالاتفاق مع اهالي قرية صفورية العربية . الا انه بعد قيام الدولة اعتبرت السلطات البئر اموالا متروكة (مع ان قسما كبيرا من اهالي صفورية ما زالوا يعيشون في البلاد) . وقبل حوالي ١٥ عاما قامت « ادارة أراضي اسرائيل » بتاجير موشاب « تسيبورى » حصة من امتياز المياه في البئر دونما حاجة . ولذا لم يستخدم الموشاب مياه البئر . ولكن في شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٧٨) فوجىء اهالي الناصرة بقيام رجال « تسيبورى » بمحاولة نشل المياه من البئر . فاستصدرت البلدية امرا يمنعهم من ذلك . ومنذ ذلك الحين تعالج القضية في المحكمة . الا ان ادارة موشاب « تسيبورى » لم تحتمل الانتظار فقامت بحفر القناة لنهب المياه قبل صدور قرار المحكمة .

كينغ يطالب بتطبيق وثيقته

في هذه الظروف ، التي تعيشها بلادنا والمنطقة ، حيث تقوم السلطات الاسرائيلية بتشديد هجمتها الشرسة على جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الخارج وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل وبتشجيع العناصر الفاشية من عصابات « غوش ايمونيم » والرابي العنصري الملفون مئير كهانا .. وجد يسرائيل كينغ ، اياه ، التربة خصبة جدا لمطالبة المسؤولين باعادة النظر في الموقف من وثيقته العنصرية المشهورة والتفكير بشكل جدي بتبنيها وتطبيقها .

فقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي في منتصف ليلة أمس الاول ، الاحد ، ان كينغ طالب المسؤولين بالعودة الى الوثيقة التي تثبت نجاعتها يوما بعد يوم (كيف ؟) .

ويذكر ان وثيقة كينغ العنصرية ، التي انكشف النقاب عنها قبل ثلاث سنوات واثارت في حينه ضجة كبرى في البلاد والخارج ، تتضمن اقتراحات لتشديد القمع ضد المواطنين العرب وحملهم على الرحيل من البلاد .

كتلة الجبهة تستنكر تهجم تسيبورى على الهستدروت

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها التصريحات المشينة ، التي اطلقها نائب وزير الحربية مردخاي تسيبورى ، ضد الطبقة العاملة ومنظمتها ، الهستدروت واصفا اياها بانها اكبر « مافيا » في العالم ، وانها تدافع عن المتطفلين فقط .

وجاء في الطلب الذي قدمه النائب توفيق طوبى : ان هذه التصريحات تعبر عن موقف وسياسة حكومة « التكتل » ازاء جماهير العمال ومؤسسات الهستدروت و « صندوق المرضى » وشركة العمال . وطالب الكنيست أن تستنكر هذه التصريحات في جلسة مستعجلة . (اقرأ ص — ٣) .

معليا البطلة تصد عدوانا استيطانيا جديدا على اراضيها

معليا — لمراسلنا الخاص — سرعان ما تنادى شباب ونساء قرية معليا ، ظهر يوم اول امس ، الاحد ، حينما شاهدوا بلدوزرا يحط على اراضي قريتهم في الجهة الغربية منها آخذا في شق طريق له في المكان . فهرعوا الى مكان البلدوزر طالبين من العمال التوقف عن العمل على اراضيهم . واذا بالمسؤول عن العمل في هذه الهجمة الجديدة يبرز خرائط وتعليمات من « الكيرن كييمت » وسلطات الاستيطان تطلب منه العمل على شق طريق لاقامة منظرة باسم « جبل الزيب ١٩ » في تلك المنطقة، التي يفلحها اهالي معليا منذ مئات السنين ، وكانت مسجلة على اسم « مختار قرية معليا » في زمن الانتداب البريطاني .

وخلال هذه المداولات بين الاهالي والقائمين على العمل ازداد تجمهر الناس وحضر البوليس . وبعد خمس ساعات من ذلك اجبر اهالي معليا العمال الى وقف العمل وتحميل بلدوزرهم والرحيل عن اراضي القرية .

وفي صباح امس حملت سيارتان عددا من خبراء الاستيطان . واخلوا يتجولون في المنطقة نفسها ويخططون — وعيون الاهالي ترقبهم — ثم عادوا من حيث اتوا .

ويفيد مراسلنا ان سخطا عارما يسود القرية ويوحدها من اقصاها الى اقصاها للرد على اية محاولة استيطانية عدوانية .

وقد عقد مجلس معليا المحلي جلسة طارئة ، مساء امس الاثنين ، لاتخاذ الاجراءات الاحتجاجية والنضالية لمنع اي استيطان على اراضي القرية .

ومما لا ريب فيه ان جماهير معليا البطلة التي صدت العدوان الاول على اراضيها ، في الشهر الماضي وجماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية اليهودية التي هبت متضامنة مع معليا وارسلت الوفود العديدة للاعراب عن هذا التضامن ستعرف كيف ترد ، هذه المرة ايضا ، على محاولات الاستيطان العدوانية على اراضي معليا .

نقص الادوية في « صندوق المرضى »

حيفا — تزداد الشكاوى والتذمر يوميا في القطاع الشمالي من البلاد من نقص الادوية في العيادات الطبية لـ «صندوق المرضى»، وبشكل خاص ادوية مرضى القلب والامراض الزمنة ، والادوية غالية الثمن — الامر الذي يضطر الواطنين شراءها من اموالهم الخاصة . وان كان « صندوق المرضى » في حالات كثيرة يعيد للمشترين نقودهم الا انه لا يعيدها كاملة وان حدث واعادها فبعد « طلوع الروح » . والامر من ذلك كله ان كثيرا من المرضى لا يستطيع شراء هذه الادوية لمدة طويلة وهي تكلف مئات والاف الليرات .

اتساع حملة التضامن مع الدكتور انور عوض
لجنة منطقة عكا للحزب : العدوان مقصود

الرامة — لمراسلنا — في الوقت الذى ما زال فيه الرفيق الدكتور انور عوض قيد العلاج الطبى في مستشفى صفد ترخى الشرطة العنان للمعتدى على الطبيب ولم تعتقله رغم معرفتها به مما زاد من شعور الاهالي بان اجهزة الظلام تقف وراء هذا العدوان المجرم .

كما تتصاعد حملة الاستنكار الجماهيرية في قرية الرامة والقرى المجاورة وكل الاوساط الدمقراطية في البلاد سخطا على المعتدى واهمال الشرطة المتعمد لهذه الفعلة البشعة .

وقد قام عشرات الاكاديميين والعمال والموظفين بالتوقيع على مذكرة احتجاج ارسلوها الى السلطات المسؤولة يدينون فيها الشرطة ويطالبون بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات . ويجرى كذلك توقيع مذكرة مماثلة من الاطباء اليهود والعرب في المنطقة . وفي اجتماع شعبي عقد في الرامة استنكر فيه الخطباء الاعتداء الوحشي وطالبوا بادانة المعتدى .

كما ارسل الطبيب نفسه مذكرة الى كل من وزارة الصحة والقضاء ورئيس منظمة الاطباء ومنظمة اطباء الناصرة وادارة « صندوق المرضى » الهستدروتي و « صندوق مرضى — مكابى » والى العديد من الصحف واعضاء الكنيست والهيئات الشعبية شرح فيها تفاصيل العدوان وظروفه وموقف الشرطة اللامبالي .

هذا .. وعقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي اجتماعا نددت فيه بالعدوان الاجرامي على احد اعضائها مشيرة الى ان الدلائل تشير الى وقوف جهاز الظلام السلطوي وراء هذا العدوان البشع انتقاما من الرفيق انور على نشاطه السياسي والاجتماعي العام ، بالاضافة الى كونه رئيس لجنة عام الطفل العالمي الاسرائيلية وعضوا نشيطا في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ، ولمواقفه المشرفة في معالجة عدد من السجناء السياسيين الذين اعتدت الشرطة عليهم .

وقد دعت لجنة منطقة عكا كل الاوساط الدمقراطية الشعبية والرسمية والهيئات الطبية وكل ذى ضمير حى الى استنكار هذا العدوان ومطالبة السلطات المسؤولة بالقيام بواجبها ومعاقبة المجرم ووضع حد لكل هذه الاعتداءات لحفظ سلامة العاملين في الحقل الاجتماعي والجمهور عامة .

اغلاق مصنع السكر في العفولة
يشرد ١٠٠ عامل ويضر بالمزروعات العربية

الناصرة — لمراسلنا — نفذت وزارة التجارة والصناعة بالتنسيق مع وزارة الزراعة تهديدها واعلنت عن اغلاق مصنع السكر في العفولة نهائيا .

وفي الوقت نفسه تقرر ملئات المزارعين العرب في منطقة البطوف ، الذين قاموا بزرع اراضيهم بشمندر السكر خصيصا لهذا المصنع ، وسيضطرون الى اتلاف مزروعاتهم الان بعد اغلاق المصنع . وان تكفى التعويضات الهزيلة ، التى تقترحها عليهم السلطات ، باى حال من الاحوال ، لتعويضهم عن خسائرهم المادية وجهودهم التى بذلوها في زراعة الاراضي ورعايتها .

ويذكر ان الوزارة اغلقت مصنع السكر في اطار سياستها الاقتصادية الكارثية المعتمدة تقليص المساعدات عن المواد الغذائية تدريجيا حتى الغائها . وقد بدأت الحكومة بتقليص مساعداتها لهذا المصنع منذ عدة سنوات وآخذت تزعم بانه يخسر وبان استيراد السكر من دول امريكا اللاتينية يكلف اقل بكثير من انتاجه في البلاد . لذا قررت اغلاقه غير آبهة بمصير عمال المصنع ولا بالمزارعين العرب المرتبطين به .

هذا مع العلم بان اغلاق المصنع لم يؤد الى تخفيض سعر السكر ، بل على العكس فقد زاد سعره في موجة الغلاء الاخيرة بنسبة ١٥٪ .

حادث طرق مفجع يودى بأرواح ٤ أشخاص من مقيبلة

المقيبلة — لمراسلنا — شيعت جماهير قرية مقيبلة والقرى المجاورة في المرج بقلوب ملؤها الحزن والاسى ، يوم الجمعة الماضي ، المأسوف على شبابهم سمير حسن زيادات وسهيلة حسن زيادات ورهيجة محمد زيادات ونوال محمد زيادات ، وجميعهم لا تتجاوز اعمارهم العشرين ، وكانوا قد لقوا حتفهم في حادث طرق مفجع وقع لدى عودتهم من مكان عملهم في بيسان الى قريتهم مقيبلة .

واعضاء الحزب الشيوعى في القرية يتقدمون الى اهالي المأسوف على شبابهم باحر تعازيهم القلبية .

ارتفاع اسعار جديد
رغم اوامر بيغن بتجميد الاسعار

القدس — لمراسلنا البرلماني — قررت الحكومة في اجتماعها ، اول امس ، الأحد ، وبطلب من رئيس الوزراء مناحم بيغن تجميد اسعار السلع الخاصة للرقابة الرسمية واعادة بحث الموضوع من جديد في نهاية هذا الشهر اي لدى عودة وزير المالية من سفرته في الخارج .

وكما يبدو فان بيغن قد « نفذ » الوعد ، الذي التزم به في مؤتمر الحيروت الرابع عشر ، وهو انه سيأمر بتجميد الاسعار « لكي لا تدار شؤون الدولة الاقتصادية على حساب ربة البيت » ، ولكن ربة البيت تسال : ماذا بعد نهاية هذا الشهر ، وبعد ان يعود ابرليخ الى البلاد ؟ وما هذه الزيادات الجديدة في اسعار المواد الضرورية ؟

ارتفاع الاسعار

لم يمض اسبوع على اعلان المنتجين عن ارتفاع اسعار منتوجاتهم من المواد الغذائية والاستهلاكية بين ١٠ — ٢٠٪ حتى جاء اعلان جديد عن رفعها امس الاول شمل :

ارتفاع اسعار العسل بـ ٣٩٪ والقهوة ٢٠٪ والسجائر المستوردة ١٢٪ والبسكويت والبافلا والكعك من انتاج مختلف المصانع ، ١٠٪ . واعلن مصنع نيشر اسى عن رفع اسعار مواده من منتوجات مطاطية وحبال الغسيل وفراش ومماسح وعصي بلاستيك وغيرها بـ ١٠٪ .

وارتفعت اسعار عشرات المواد الغذائية الاخرى والاستهلاكية في مصانع مختلفة بمعدل ما بين ١٠٪ — ٢٠٪ .

الاطباء يبدأون باجراءات تباطؤية

تل ابيب — لمراسلنا — اعلن اطباء المستشفيات في جميع انحاء البلاد ، أمس الاول ، عن بدء اجراءات تباطؤية في العمل تشمل عدم تحرير المرضى من المستشفيات وذلك احتجاجا على خرق المسؤولين لاتفاقية العمل الموقعة معهم منذ حوالي الشهرين .

وفي حينه أقيمت لجنة للبت ببعض الامور المعلقة حول قضايا الاجور على ان تنهى عملها في اوائل نيسان . ولكن هذه اللجنة لم تتوصل الى اية نتيجة وفجرت النزاع من جديد قبل شهر . ولم تسفر كل المفاوضات ،التى جرت في حينه ، عن اية نتائج وظلت الامور معلقة أيضا .

واليوم ينذر الاطباء بان اجراءاتهم هذه هى بمثابة خطوة اولى على طريق النضال من أجل بحث البنود المعلقة في الاتفاقية الموقعة .

مظاهرة المربيات في «فيتسو» وتهديد باضراب شامل

تل ابيب — حاصرت عشرات مربيات الاطفال المتظاهرات ، اللواتي يعملن في روضات منظمة النساء الصهيونية — « فيتسو » يوم الخميس الماضي ، بناية المنظمة في جادة الملك داوود في تل ابيب ، وقد مترسن امام ابواب غرف البناية وفي ساحتها مطالبات برفع اجورهن وصيانة حقوقهن النقابية ومشاركتهن في دفع نفقات التعليم العالي لابنائهن وغيرها من المطالب العادلة .

ويذكر ان اجور المربيات المبتدئات لا يتجاوز اليوم ٣٥٠٠ ليرة مقابل ثماني ساعات ونصف ساعة عمل بينما لا تتعدى الاجرة الشهرية لعاملة ذات ٣٦ عاما الخدمية ال ٦٨٠٠ ليرة .

هذا ... ، وانذرت العاملات المتظاهرات بانه اذا لم يستجب لمطالبهن في القريب سيشددن من اجراءاتهن النضالية وسيقمن باضراب شامل في جميع روضات الاطفال في البلاد .

اجتماع تضامني في حيفا يدين الاحتلال
محاضرون مستعدون لتدريس طلاب بير زيت

حيفا — لمراسلنا — وفدت جموع غفيرة ، يهودية وعربية، مساء امس الاول ، الى قاعة نادي « الاخوة » في حيفا للاعراب عن استنكارها وشجبها لممارسات حكام اسرائيل العدوانية في الاراضي العربية المحتلة وذلك في الامسية التي عقدت بمناسبة مرور ١٢ عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧ .

افتتحت الامسية الرفيقة تسيبورا طوبي ، مبينة اهمية نضال الجماهير الدمقراطية في اسرائيل في مواجهة الاحتلال واعماله البشعة ، واهمية تضامنها مع ضحايا الاحتلال .

وتحدثت في هذه الامسية المحامية فيليتسيا لانغر ، التي اظهرت ، ومن خلال ما رأته بعينيها في سجون الاحتلال ، بشاعة الممارسات الصهيونية الكولونيالية . واعمال التعذيب التي يتعرض لها المناضلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال .

وشارك في هذه الامسية شخصيات من المناطق المحتلة والتي مرت في اتون سجون القهر الاحتلالي وبقيت صامدة في وجهه .

وارسل العديد من محاضري كلية الهندسة المعمارية في معهد التخنيون رسالة الى الاجتماع اعلنوا فيها استعدادهم لتدريس طلبة جامعة بير زيت وذلك للتعويض عن الخسارة التي لحقت بهم من جراء اغلاق سلطات الاحتلال للجامعة .

واستنكر كل من الدكتور يوبرط لو — يون والمهندسة حافا لو — يون والدكتورة راحيل الترمان والبروفيسور داني حبكين والمهندس ميخائيل مئير برودفتس والبرفيسور ميخائيل بورط والمهندس باروخ فوجرا والدكتور اريه بيلد والبروفيسور كالمان التمان ، في رسالة اخرى ، اغلاق جامعة بير زيت، الامر الذي يعتبر عقابا جماعيا وخنقا لحرية التعبير والرأي وحذرت الرسالة من اخطار هذا العمل التعسفي .

جولة مفاوضات — بقية

اسرائيل مستعدة لاحتلال سيناء للمرة الرابعة اذا جرى انقلاب في مصر وادى الى الغاء معاهدة الصلح المنفرد ..

ولكن بدات تسوية « الازمة » في اجتماع عقده مصطفى خليل وعيزر فايتسمان .. وستنتهي في اجتماع يعقده حاكم مصر السادات وفايتسمان .

وخلال هذا «الكرنفال » من المفاوضات دابت الصحف المصرية والامريكية على الحديث عن فلسطينيين « معتدلين » سيشاركون في مفاوضات « الادارة الذاتية » في وقت لاحق . ولكن هذه الصحف لم تذكر شيئا يشير الى ممكنات لمثل هذا التطور .. ولهذا اقتنع المراقبون ان هذه الاعلانات ليست سوى بالونات تضليل .

والمهم ان الامبريالية راضية عن هذا الوضع ، ففي ظروفه تستطيع ان تمارس مناوراتها ومؤامراتها . ولهذا لم يبرز الوفد الامريكي في هذه الجولة واكتفى بالاتصالات !! وسيبقى في هذا الوضع ما دامت المؤامرة تحظى بالدفع .

استفتاء يهدف الى تشديد التوتر اليهودي العربي في البلاد

نشرت الصحف الاسرائيلية السلطوية ، خلال الايام الاخيرة ، نتائج استفتاء ، اعلنت ان المركز اليهودي — العربي التابع لجامعة حيفا اجراه بين المواطنين العرب في اسرائيل .

وحسب هذه الصحف يرفض ٥٠ في المئة من المواطنين العرب ، في اسرائيل ، حق اسرائيل في الوجود ، ويعتبر ٤٨ في المئة منهم انفسهم فلسطينيين ، ويؤيد ٧٥ في المئة منهم اقامة الدولة الفلسطينية ، ويعتبر ٦٤ في المئة منهم ، ان الصهيونية حركة عنصرية ، ويطالب ٨٧ في المئة منهم بعودة اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران وينادي ٥٩ في المئة منهم بالعودة الى حدود التقسيم التي اقرتها الامم المتحدة بقرارها في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

تعودنا عدم الثقة بالاستفتاءات التي تجريها مؤسسات جامعية كهذا الاستفتاء الذي اجراه الدكتور سامي سموحه ، استاذ علم الاجتماع في جامعة حيفا .

والواقع ان نتائج هذا الاستفتاء المعلنة تؤكد موقفنا لما تجسمه من تناقض صارخ .

فحسب هذا الاستفتاء يعتبر ٤٨ في المئة انفسهم من الفلسطينيين .. وهذا يعني ان ٥٢ في المئة لا يعتبرون انفسهم من الفلسطينيين .. اي انهم يعتبرون انفسهم من الاسرائيليين .. فكيف يستقيم هذا الامر مع الزعم بان ٥٠ في المئة من العرب في اسرائيل يرفضون الاعتراف بوجود اسرائيل .

واذا كان ٨٧ في المئة يطالبون بالعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ فهذا يعني ان الاكثرية الساحقة من العرب المواطنين في اسرائيل تعترف باسرائيل في اطار حدودها ، قبل عدوانها في حزيران ١٩٦٧ ، واحتلالها مناطق عربية واسعة ، وبهذا تطالب هذه الاغلبية الساحقة بتسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة .

وعلى هذا الضوء ينتصب السؤال : ماذا يريد منظمو الاستفتاء ان يبرهنوا ؟

المعطيات تثبت انهم يريدون زرع الشكوك والريب بين الجماهير العربية في هذه البلاد والقوى الدمقراطية والليبرالية الواسعة في القطاع اليهودي . وبكلمات اخرى يريدون اقناع الراي العام اليهودي (الاسرائيلي) ان المواطنين العرب هم طابور خامس « يهددون وجود اسرائيل » !!

وهذا ضروري بالنسبة لمحافل اسرائيل الحاكمة حتى تمنع التحالف بين الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية الاسرائيلية في النضال من اجل الدمقراطية والمساواة والسلام .

نحن لم نجر استفتاء بين الجماهير العربية ولا حاجة لنا بذلك .

فبدون استفتاء ، شكلي ، ومشبوه عامة ، نستطيع ان نقرر ان المواطنين العرب في اسرائيل باكثريتهم الساحقة — اي اكثر من ٩٥ في المئة — يفتخرون بانتسابهم الى الشعب العربي الفلسطيني ، وهم يؤيدون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع الى جانب اسرائيل .

ولا تطرح هذه الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مسألة حق اسرائيل في الوجود على بساط البحث ، بل تطرح ضرورة انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وبذلك تحل القضية الفلسطينية — جوهر الصراع العربي الاسرائيلي .

اننا نأمل ان لا يؤخذ الراي العام بهذا الاستفتاء المغرض ، بل ان يواصل المعركة الكبرى من اجل السلام العادل في المنطقة بحيث يقوم على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وفي اطار المعركة السياسية الاجتماعية في اسرائيل على القوى الدمقراطية ان تكافح من اجل تصفية معالم الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية التي تثقل كاهل الجماهير العربية .

جابر الكرملي

الاحتلال — بقية

عرائض موجهة الى الحكومة يطالبونها فيها بضم الجولان السوري المحتل رسميا الى اسرائيل . واعلنوا عن هذه الحملة في اجتماع حضره يغئال الون ، وزير الخارجية السابق واحد زعماء « التجمع » الحاليين . وبلغ عدد تواقيع الاسرائيليين (اليهود) التي جمعوها حتى الان ، ٨٠ الف توقيع .

وتثير هذه الحملة دهشة واستغرابا لدى المراقبين السياسيين . اذ يبدو « التجمع » الان وكانه يسابق « التكتل » اليميني الحاكم وعصابات « غوش ايمونيم » على من يسعى اكثر للتوسع في المناطق العربية المحتلة .

نابلس — بقية

وفي هذا اعتمد بريجنسكي على وزير الحربية الاسرائيلي ، فايتسمان ، الذي صرح انه عارض اقامة المستوطنة (الكولونيالية) لان « ضرورات الامن » ! لا تستدعي اقامتها ، الا انه سينفذ قرار الوزارة بعد ان تمت المصادقة عليه باكثرية ثمانية اصوات ومعارضة خمسة وامتناع اثنين عن التصويت .

اما النظام الساداتي فاكتفى بالتنديد بالقرار واظهار الاسف لاتخاذه . وكفى الله المؤمنين شر القتال .. ورحب امس ، الاثنين ، بوفد مفاوضات « الادارة الذاتية » الاسرائيلي في الاسكندرية . (اقرا خبرا عن هذه المفاوضات في مكان اخر من هذه الصفحة) .

السادات — بقية

اذ حصل على ١٠٥٣٤ صوتا مقابل ٧٥٠ صوتا حصل عليها عبد الرحمن سرحان مرشح السادات .

ولكن وزارة الداخلية المصرية ، التى تقرر النتائج ، أعلنت فوز سرحان !!

ونشرت الصحف المطلعة بعض اشكال اساليب التعسف والقمع والارهاب ، الذى ساد هذه الانتخابات، فذكرت ان عددا من المرشحين المعارضين لسياسة السادات الاستسلامية حرموا من الاشتراك في معركة الانتخابات .

ومن هؤلاء وزير الخارجية السابق، اسماعيل فهمى ، الذى لم يتمكن من ترشيح نفسه لانه لم يزود هيئة الانتخابات ، التى تقر ترشيحات المرشحين ، بشهادة ولادته لانها « اختفت من الملف » ولم يستطع الحصول على نسخة عنها قبل اغلاق موعد الترشيح !!

لقد زعم رئيس الوزراء ، مصطفى خليل ، ان « الانتخابات » كانت استفتاء جديدا بايع نهج السادات ! ولكن الشعب المصرى يعرف ان هذا الكلام لا يمت الى الحقيقة بصلة .

رئيس — بقية

خارجية الهند ، ايبال بيهارى ، في هذا الشأن ان مواقف الجانبين متقاربة جدا من مسائل وقضايا العصر . وانهما يدعوان الى ضمان الامن الدولى والى نزع السلاح ووقف سباق التسلح وتحويل المحيط الهندى الى بحيرة سلام .

واضاف ايبال بيهارى ان تعزيز التعاون والصداقة بين الهند والاتحاد السوفييتى لا يخدم فقط مصالح الشعبين الصديقين ، بل يسهم أيضا في توطيد السلام والامن في آسيا والعالم كله .

هذا ومن الجدير بالذكر انه يقام الان في الهند اكثر من ٧٠ مشروع صناعى بمساعدة الاتحاد السوفييتى ، وان هذه هى الزيارة الثالثة التى يقوم بها رئيس وزراء الهند موراجى ديساى في الاتحاد السوفييتى منذ ان تسلم حزبه جيناتى السلطة في الهند .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا